

الحريري في مأزق

قالت مصادر مقربة من «تيار المستقبل» إن الرئيس سعد الحريري يواجه مأزقاً حقيقياً بشأن علاقاته السعودية، جراء الانقلاب الواسع الذي قام به الملك سلمان وأنتج تيارات متصارعة داخل العائلة الحاكمة، أبرزها ثلاثة هي: أولاد نايف، وعلى رأسهم محمد بن نايف؛ ولي العهد، وأبناء سلمان، وعلى رأسهم محمد بن سلمان؛ ولي ولي العهد، وأشقائه الملك وأبرزهم: طلال، ومقرن، وأحمد، ومعهم أبناء الملك الراحل عبدالله. ويرأي هذه المصادر فإن الحريري يحاول أن يكون على وفاق مع الفريقين الأولين، وأن يبقى على مسافة واحدة منهما، مع إبراز ولائه لهما، وهذا بحد ذاته قد يشكل إخراجاً كبيراً له.

السنة الثامنة - الجمعة - 26 رجب 1436هـ / 15 أيار 2015 م.
FRIDAY 15 MAY - 2015

3

المعركة المؤجلة.. في عرسال



معارك الجرود.. هكذا فرَّ «الإسرائيليون» من زحف حزب الله

5

8 أوروبا وقوارب الموت بالبحر..
أو بالحرب

9 إميل لحود يتذكر..

6 نكبات فلسطين والعرب.. تاريخ طويل

7 أميركا تبدأ بتقسيم العرب.. من العراق

2 تقليص أغصان الإرهاب في القلمون..
والجدوع باقية

4 سورية.. فشل العلاج الأميركي -
السعودي بوصفة ليبية

الافتتاحية

من ينتخب رئيس الجمهورية؟

يتساءل اللبنانيون عما إذا كان لهم دور عبر ممثلهم في المجلس النيابي لاختيار رئيسهم بعدما أثبتت التجارب الماضية أن رئيس الجمهورية هو خيار خارجي، وتحديدًا دولي - إقليمي، إلا إذا استثنينا حالة انتخاب الرئيس الراحل سليمان فرنجية سنة 1970، والتي لعبت فيها المعارضة آنذاك دوراً حاسماً لإسقاط العهد الشهابي.

ففي عهد الرئيس بشارة الخوري، كان الخيار محضاً خارجياً، حيث تولّى الإنكليز دعم مرشحهم الدستوري في وجه مرشح الانتداب الفرنسي الرئيس الراحل إميل إده.

وفي انتخابات سنة 1958 التي أعقبت صراعاً إقليمياً دولياً بين الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر والنيار الأميركي - البغدادي العامل على حلف بغداد، انعكس هذا الصراع على الساحة اللبنانية بعدم التجديد لشمعون، وتم الاتفاق بين الأميركيين والمصريين على اختيار قائد الجيش آنذاك اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية.

وفي المرحلة الامتدادية للعهد الشهابي مع اختيار الرئيس الراحل شارل حلو، شهد الحكم يومها تجاذبات خفية بين الرئيس حلو والرئيس شهاب، وتطور الأمر إلى حد تلويح الرئيس حلو بالاستقالة ودفعه إلى الإشراف على الانتخابات الفرعية في جبيل إثر وفاة النائب د. أنطوان سعيد، في محاولة للالتفاف على أي تدخل من المكتب الثاني ضد العميد ريمون إده، ما جعله لاحقاً يتشجع ويتعاطف مع حركة المعارضة التي كان يجسدها «الحلف الثلاثي»، الذي قاد حملة الانتخابات النيابية عام 1968، محققاً فوزاً ساحقاً في لواتحه، تمهيداً للاتيان بالرئيس سليمان فرنجية، بفارق صوت واحد هو صوت الزعيم الدرزي الراحل كمال جنبلاط.

ولئن كان انتخاب الرئيس الراحل الياس سركيس عام 1976 خياراً سورياً، وجاء متأخراً عن أوانه بسبب هذه العوامل، إلا أنه بقي محافظاً على ضبط إيقاع الدولة إثر تقاسم إدارتها ومرافقتها بين الميليشيات المسلحة مع اندلاع الأحداث في 13 نيسان 1975.

كما أن انتخاب الرئيس الراحل بشير الجميل جاء أيضاً خياراً أميركياً، ونتيجة لعوامل إقليمية مضادة لسورية بعد إجتياح «إسرائيل» بيروت عام 1982.

أما انتخاب الرئيس الأسبق أمين الجميل، على أثر إغتيال شقيقه قبل تسلمه مقاليد الحكم، فأتى استمراراً للمعادلة ذاتها التي فرضت نفسها يومذاك.

ولكننا نعرف ما آلت إليه الأمور إثر «اتفاق الطائف» سنة 1989، وانتخاب الرئيس الراحل رينه معوض، واغتياله، وانتخاب الرئيس الياس الهراوي خلفاً له، ومن بعده الرئيسين إميل لحود وميشال سليمان.

واليوم، ونحن على أبواب سنة من الفراغ الرئاسي، وأمام مشهدة الحروب الدائرة من حولنا، وانعكاساتها السلبية على الداخل اللبناني، تشخص الأنظار إلى التغيير المتعمد عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وكأن هذا التمهيش مرادف للمال الذي وصلت إليه أحوال المسيحيين في الشرق، لكن هل تدرك القيادات اللبنانية خطورة التعطيل في هذا المنصب الرمزي والأقوى لمسيحي الشرق؟!

فالطبريرك مار بشارة بطرس الراعي لا يترك مناسبة إلا ويلج على إجراء الانتخابات الرئاسية، ويلاقيه الرئيس نبيه بري، مؤكداً استعداداته في أي لحظة لعقد الجلسة الموعودة، شرط التوصل إلى تفاهم مسبق يسهل العملية الانتخابية التي تأخرت سنة، ولا من يحرك ساكناً، بخلاف الحالة الأمنية المضطربة في العراق، والتي أفلحت في اختيار رئيس للجمهورية، رغم الخلافات المستفحلة بين الأطراف هناك.. فما الذي يؤخر هذه اليقظة لإنقاذ الاستحقاق الرئاسي عنذنا، والذي طاول تعطيله سائر المؤسسات؟

إذا بقي الحال على ما هو عليه، فإن هذا «الاستلشاء» سينعكس تلاشياً لمفهوم الدولة، ولسمعتها العالمية التي تتطلب رئيساً لإدارة الدفة الداخلية، والخارجية أيضاً، ليحترم لبنان.

الوزير السابق وديع الخازن

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

تقليم أغصان الإرهاب في القلمون.. والجدوع باقية



جرود عرسال باتت آخر المواقع اللبنانية ملاذاً للمقاتلين الإرهابيين (أ.ف.ب.)

للمتابعين والمحللين السياسيين اللبنانيين «شطحاتهم» في تدويل وأقلمة كل الأزمت، ولهم أن يؤمنوا أن قرارات أوباما سارية المفعول فور صدورها، ولهم أن يربطوا مصير العالم بأحادية الإدارة الأميركية وإرادتها، وأن يجتهدوا في تعليل اشتداد «عاصفة الحزم» على اليمن، مع الهجمة الشرسة على إدلب وجسر الشغور، وصولاً إلى التسخين على جبهة القلمون السورية - اللبنانية مع الإرهاب، وأنها حصيلة التوافق الأميركي - التركي - الخليجي على مواجهة الملف النووي الإيراني: ضمن لعبة شد الحبال مع إيران حتى الثلاثين من حزيران المقبل: موعد البت بهذا الملف.

نحن لا ننكر أن ربيع الإرهاب كان مخططاً له أن يبدأ من لبنان، وتحديدًا من نهر البارد عام 2007، وأن معظم البؤر الإرهابية في عكار وطرابلس وعبرا وعرسال كانت من ضمن السياق الإقليمي لـ«ربيع عربي» أحمق، لكن من العيب أن يستمر الإعلام في لبنان المقاوم مستسلماً بالكامل للفيلم الأميركي الطويل، لأن لبنان، ووحده لبنان، استمر حتى الآن في تعديل مشاهد هذا الفيلم عبر جيشه وشعبه ومقاومته، وليس كل ما تطبخه أميركا نحن ملزمون به على المائدة الوطنية، وأن الأوان أن نحكي كلاماً لبنانياً كبيراً، تماماً كما ورد عفوياً على لسان مواطنين لبنانيين عادوا إلى قراهم في القصير السورية، واعترفوا علناً على وسائل الإعلام بالقول: «لولا الله وحزب الله ما رجعنا على بيوتنا».

وحتى لو سلمنا جدلاً أن ما يحصل الآن في القلمون هو ضمن جبهة التسخين الإقليمية، مادامت نتيجة مواجهة الإرهاب واحدة، وأنه لولا الجيش والمقاومة لكانت الراية السوداء ترفرف فعلاً على مدخل قصر بعبداء، كما شاءها الإرهابي الأسير عمر بكري والإرهابي الفار أحمد الأسير وكل من ينتمي إلى فصائل الشياطين، لكن الاجتماعات الوزارية - الأمنية المكثفة التي بدأت الأسبوع الماضي جاءت ليس لمواكبة ما يحصل في القلمون من أعمال عسكرية قاضمة لمواقع الإرهابيين، لأن التنسيق العالي المستوى بين الجيش اللبناني والمقاومة والمعنيين في المقبلين اللبناني والسوري ليس ابن ساعته، لكن هذه الاجتماعات تأتي ضرورية كخطوات استباقية لما بعد القلمون.

وإذا كانت أهم خطوة تحققت في القلمون باستحداث «كماشة» لبنانية - سورية لمنع الإرهابيين من استخدام جرود بريئال للعبور إلى الزبداني، فإن انسحاب الهاربين من القلمون إلى جرود عرسال يعني أن الإرهاب الذي يهدد لبنان قد تم تقليم أغصانه أو مخالفه في منطقة معينة، لكن جذوعه وجذوره ما زالت قابلة للنمو في أكثر من منطقة لبنانية، وبشكل خاص في الشمال وعرسال.

أخطر ما سيواجهه لبنان في المرحلة المقبلة هو في هذه الفترة

المذهبية الإقليمية التي ترافقت مع بدء «عاصفة الحزم»، لدرجة أن بعض اللبنانيين الذين أشادوا بها وبحكمة المملكة، وصلت بهم الأمور إلى الغوص حتى في السياسة السعودية الداخلية، والانسحاق وراء عاطفة معينة، لدرجة مباركة الخطوات التي أقدم عليها الملك سلمان في التغييرات الأخيرة على مستوى ولاية العهد ووزارة الخارجية،

أي تسخين «عرسال» - بريئالي» سيكون محاولة لفك الارتباط بين الجيش والمقاومة

وارتفعت «يافطات» التأييد المباركة من عامة الناس في بعض القرى، دون معرفة ودراية خلفيات هذه التغييرات، لأن التأييد عاطفي بامتياز، ولا يخرج عن نطاق «النكيات» الداخلية. الخطر الميداني المتمثل بانسحاب المسلحين الهاربين من مناطق القلمون المحررة إلى جرود عرسال استبقته المواقف السياسية الساخنة، عبر تضامن ضمني مع «المعارضين السوريين»،

واستنكار علني لـ«الحروب الدفاعية التي يشنها حزب الله»، ما رفع من سقف الخطاب لدى طرفي الحوار اللبناني، وبات ربما يهدد طاولة الحوار.

وإذا كانت جرود عرسال باتت آخر المواقع للمقاتلين الإرهابيين في لبنان، على امتداد سلسلة القلمون، فإن المعركة معهم حاسمة ولا مفر منها للجيش والمقاومة، مع الأخذ بالحسبان مدى استعمال الإرهابيين لورقة الأسرى العسكريين، لكن المشكلة لن تقتصر على المواجهات بين منتصر ومهزوم، بل إلى أين سينسحب الإرهابيون بعد هزيمتهم الحتمية، مادامت المناطق اللبنانية التي تسمح لهم بالانسحاب إلى الزبداني السورية مغلقة عليهم؟

ولأن عرسال، كما هي آخر ملجأ للإرهابيين، فهي أيضاً آخر رهان سيلعبه خصوم المقاومة وأعداؤها في لبنان، وأي تسخين «عرسال» - بريئالي» سيكون محاولة فك ارتباط بين الجيش والمقاومة، ولتفادي ذلك، فإن العين العسكرية اللبنانية حيث يتواجد الجيش ولا تتواجد المقاومة، وتحديدًا في منطقة عرسال، يجب أن تبقى على الإرهابيين في الجرود، وعلى النازحين السوريين في قلب عرسال، كي يتفادي لبنان المواجهة الأخطر والأثقل، لأن تقليم الأغصان أو المخالب في القلمون لا يقضي على جذوع الإرهاب وجذوره الضاربة من لبنان وصولاً إلى عمق الإقليم.

أمين أبو راشد

اهمسات

■ تشاؤم

مع مضي عام على الفراغ في قصر بعبدا، أكدت مصادر كنسية أن مرجعا دينياً يُبدي تشاؤمه بشأن ملف انتخابات رئاسة الجمهورية، معتبراً أن الجمود في هذا الملف خطير، وقد يكون أخطر من أزمة عام 1988 التي أنتجت اتفاق الطائف، وأزمة 2007 التي أنتجت اتفاق الدوحة وميشال سليمان.

■ «المستقبل».. والفراغ في قيادة الجيش

لاحظت جهات معينة أن نواب «تيار المستقبل» بدأوا يجاهرون بما كانوا يضمنونه تجاه المؤسسة العسكرية؛ بأنهم يفضلون عدم التعيينات الأمنية، لا سيما منصب قائد الجيش، وكذلك عدم التمديد للعماد قهوجي، ويقولون إنه يمكن للمؤسسة أن تبقى في ظل تسيير الأمور من خلال رئيس الأركان، وكأن الأمر مجرد تسيير في ظل الحرب الإرهابية التي تهدد أمن لبنان.

■ المشنوق يفاجئ

ردّد دبلوماسي خليجي غير سعودي إشادات بالوزير نهاد المشنوق، وقال «إنه يفاجئنا كل يوم؛ خلافاً لبقية الطغم من الانتماء نفسه، حيث يعيشون الأحقاد في السياسة، وغير السياسة».

■ الرصيد تآكل

جزمت مصادر محلية تنتمي إلى المحور السعودي أن النائب وليد جنبلاط خسر ما تبقى له من رصيد متآكل، بسبب شهادته أمام المحكمة الدولية، واصفة المشهد بالقول: وكأن جنبلاط يتحدث في حلقة تعبوية لعناصر حزبه، وليس أمام رجال قانون، وحتى حين أراد أن «يكملها.. عماها»؛ عندما قال إن قتل الحريري لا تستفيد منه سورية.

■ خسارة الموقع

تبين لدى تقييم ميزان الربح والخسارة من مجموعة مؤيدة للسعودية، أن أحزاب وتشكيلات 14 آذار خسرت موقعاً وقاعدة هامة لمساندة المجموعات المسلحة في سورية، وهي منطقة الشمال، التي يواصل الجيش «تنظيفها»، والآن هناك خسارة ورقة القلمون بالكامل على الطريق، ولذلك استنفر الرئيس سعد الحريري وأطلق الموقف الذي طلبته السعودية، فقام البقية بترداد الكلمات نفسها.

■ التدهور غير مستبعد

پرّوح مرجع حكومي سابق أن تدهور الوضع في لبنان أمر غير مستبعد أبداً، لأنه لا حل للمشكلات قبل حل الأزمة السورية، وقال إن أي مناوشات على أي خلفية قد تؤدي إلى إشعال الوضع، ولذلك يتمسك الفريق المرتبط بمرتكبي الحروب بإبقاء الأولوية للأجواء التوتيرية».

■ للنيابة.. أم لـ «السياسة»؟

أكدت مراجع أمنية مسؤولة أن نائباً شمالياً غاب عن الصورة مؤخراً أكثر من النائب خالد الضاهر، كان ينقل بسيارته «سياحاً» خليجيين من الشباب، مباشرة من مطار بيروت إلى شمال لبنان.

■ عرسال - 2

تسود حال استياء في البقاع الغربي بعد الاشتباك الذي وقع بين مجموعات مسلحة كانت تتسلل إلى الأراضي السورية، والجيش اللبناني، واحتج بعضهم أمام قيادات من «تيار المستقبل»، واتهمه بالعمل على تخريب المنطقة وتحويلها إلى «عرسال 2».

■ النائب التائه

واجه بعض الحضور خلال ندوة عُقدت في البقاع الغربي نائباً كان من «اليسار» وتحوّل إلى «اليمن» عندما أشاد بالمملكة العربية السعودية و«حكمة» قيادتها عبر التاريخ، فقال له أحد الحاضرين: ألم يكن الحكم السعودي عدواً طبقياً لك فيما مضى، أو أن الدولار والموقع يبذلان ما في الأنفس، أم أن «سعادتك تهت» عن البر؟

المعركة المؤجلة.. في عرسال

الإسلامية في العراق» عن دمج تنظيمه مع «جبهة النصرة»، ليصبح «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام»، أو ما يطلق عليه «داعش»، الأمر الذي رفضته «جبهة النصرة»، وأبقت على استقلالها تحت راية «القاعدة».

انطلاقاً من هذا السرد التاريخي الموجز،

البعض يتذرع بأن الوقت ليس مناسباً لتغيير قادة الأجهزة الأمنية في ظل الحرب بين الجيش والإرهابيين في عرسال

يتبين أن «داعش» لم يكن ليستطيع تهديد لبنان أو تحييده قبل نيسان 2013، بسبب بعده الجغرافي عنه، علماً أن انخراط حزب الله العلني في المعارك في سورية كان في شباط 2013، وهذا إن دل على شيء فيدل على أن الحديث عن «داعش» كتنظيم إرهابي هدد لبنان كـ «نتيجة» هو أمر مشكوك فيه.

ويبرز بقوة بيان «تيار المستقبل» في التصريح الأسبوعي لكتلته، لناحية أن «مهمة حماية الحدود الشرقية والشمالية للبنان مع سورية في مواجهة المسلحين، كما هو الحال بالنسبة لكل الحدود اللبنانية، هي مهمة الجيش اللبناني، وليست مهمة

يعيش اللبنانيون اليوم على وقع صوت المعارك التي لا تكاد تصل أسماعهم من القلمون السوري، والتي يبدو واضحاً أن الجيش السوري وحزب الله يحققان نجاحات هامة عسكرياً، بالإضافة إلى الانهيار المعنوي والعسكري في صفوف المسلحين، ناهيك عن قتال الإرهابيين بعضهم بعضاً، خصوصاً بعد البيان «رقم واحد» الذي أعلنته «جبهة النصرة» الإرهابية باسم «جيش الفتح»، وأعلنت فيه قتال «داعش»، بالإضافة إلى أخبار صحفية تتحدث عن هروب المسلحين إلى جرود عرسال.

تزامناً مع المعركة الحاصلة في القلمون، ترتفع أصوات لبنانية داخلية للحديث عن المعركة وإدانة حزب الله، كما برز تصريح جديد للسفير الأميركي ديفيد هيل، قال فيه إن «داعش» لم تهدد لبنان لولا تدخل حزب الله في سورية.

التصريحات والتطورات الحاصلة على السلسلة الشرقية للحدود اللبنانية تفرض بعض الملاحظات الأساسية، أهمها:

بخصوص التهديد «الداعشي» للبنان، يجدر التذكير بأن «داعش» التي نشأت في العراق تحت شعار «جماعة التوحيد والجهاد» لتتحول لاحقاً إلى تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» بعد تولي «أبي مصعب الزرقاوي» قيادته في 2004 ومبايعته زعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن، ثم بعد مقتل «أبي مصعب الزرقاوي» عام 2006 في ديالى بالعراق، تأسس تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق» في تشرين الأول 2006 بقيادة «أبي عمر البغدادي»، حتى مقتله عام 2010، ولغاية نيسان 2013 لم يكن التنظيم يعمل علناً في سورية، ولم يكن لـ «القاعدة» في سورية سوى فرع واحد هو «جبهة النصرة»، إلى أن أعلن «أبو بكر البغدادي» قائد تنظيم «الدولة



(أ.ف.ب.)

الجيش اللبناني يرسل تعزيزات عسكرية إلى جرود عرسال

سورية.. فشل العلاج الأميركي - السعودي بوصفة ليبية

لمراكز ودراسات وأبحاث أميركية مثل: ويلسون سنتر، ومعهد بروكينغز، ومؤسسة كارينغي وغيرها.. شارك فيها دبلوماسيون عرب وغربيون و«إسرائيليون»، طرحت في خلاصاتها سيناريوهات للتقسيم والفدرلة في بلدان العالم العربي، ومن ضمنها بالطبع لبنان.

هل يعني ذلك أن الأمر أصبح قدراً محتوماً؛ الوقائع الميدانية تشي بعكس ذلك، فسرعة تحرك الجيش السوري والمقاومة في القلمون، وتوجيه ضربات حاسمة ضد المجموعات الإرهابية أصاباً هذا المشروع في الصميم، كما أن تمكن الجيش السوري من امتلاك زمام المبادرة في جسر الشغور وإدلب، وقتله مئات المسلحين الإرهابيين، وفرضه الحصار المطبق، بما يؤكد أن تركيا ستلقى صفة قوية مع إرهابيها ودواعشها، بحيث لم ينفع معها تسلي أحمد داود أوغلو إلى الأراضي السورية لزيارة ضريح «سليمان شاه» من رفع المعنويات.

أما في الجنوب، فلم تفلح محاولات الأردن والدولة العبرية بتسليم معبر نصيب للمجموعات الإرهابية، في الوقت الذي كشف الإعلام الصهيوني عن تلقي أكثر من ألف و500 جريح من «جبهة النصرة» وحدها للعلاج في المستشفيات الصهيونية.

أما في اليمن الفقير، فبعد أكثر من 45 يوماً من العدوان السعودي، تتكشف أكثر فأكثر العزلة السعودية، في ظل تردد حلفاءها عن المشاركة في تحالفها العدواني، إذ بعد رفض الباكستان، كان رفض ماليزيا، في ظل تردد مصري واضح، قد يترجم قريباً بموقف ما، خصوصاً أن المليارات التي وعدت بها الرياض لم يصل منها بعد سوى بضعة ملايين.. ولهذا قد يلجأ الاستخباراتيون لنوع من «الوصفة الليبية» لاستهداف مصر.

أحمد زين الدين



الجيش السوري يستعيد المبادرة في جسر الشغور بريف إدلب

في النتيجة تهدف شمالاً إلى تدفق الموجات الإرهابية نحو الساحل السوري، وصولاً إلى الساحل اللبناني، وتحديد الشمال منه، صعوداً نحو البقاع الشمالي، لملاقاة الإرهاب في القلمون، وتهدف جنوباً للضغط على الوسط السوري، ليتلاقى الإرهاب من الشمال مع الجنوب في تحقيق الشعوذة «التلمودية» بخراب دمشق.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هذه التطورات ترافقت مع أبحاث ودراسات

ونشاطات الإرهاب التكفيري في سورية والعراق.

وهنا كان المدد التركي - القطري - الأردني - «الإسرائيلي»، والمغطى أميركياً بالكامل، فكانت موجات آلاف الإرهابيين الذين تدفقوا من تركيا في شمال سورية نحو إدلب وجسر الشغور، بالتزامن مع العدوان السعودي، وكان التدفق من المعسكرات الأردنية للإرهابيين في الجنوب السوري نحو درعا والقنيطرة وريفهما، والتي كانت

صراعاً حاداً علينا بين أجنحتها، من جهة، ستكون وقوداً لمزيد من الصراعات التي قد تصل إلى حد الانفجار، لكن لها مردود فوري وهام من وجهة نظر هؤلاء المحللين من جهة ثانية، تغطي على التطورات المخطط لها في سورية والعراق، ولهذا بدأ العدوان الواسع على اليمن الذي ترتكب فيه أفظع الجرائم حيث يقتل الأطفال والنساء والشيوخ، بشكل صارت فيه هذه الجرائم محل اهتمام العالم، وتراجعت أخبار

في اجتماع سري عُقد في إحدى المنجعات التركية، وضم نخباً من المحللين في الاستخبارات الأميركية «CIA» و«الإسرائيلية» والتركية والغربية، يرجح أنها بريطانية وفرنسية، كان نقاش وبحث مستفيض حول الأوضاع في المنطقة، خصوصاً في البلدان العربية التي تشهد منذ نحو خمس سنوات اضطرابات حادة.. وكانت الخلاصة العامة لهذه اللقاءات ومناقشاتهما باعتماد «الوصفة الأميركية - السعودية» للعلاج، و«الصيدلية الليبية» لتوفير هذا العلاج.

أما الوصفة العلاجية فتركز على إطلاق موجات متلاحقة من الإرهاب والتكفير، تنتشر رعبها في كل الاتجاهات، وتكون أشد إرهاباً من «قاعدة» أسامة بن لادن وأيمن الظواهري، مع خلق تنافسات دموية حادة بين مختلف التسميات التكفيرية، بشكل لا يمكن السيطرة عليها، حتى تبدو وكأن الأمور فلتت من أيدي صناعاتها، فتضرب عميقاً في العراق، وتحرق الأخضر واليابس في سورية.

لكن حبل الإجماع الدموي الرهيب يفترض تغطية عليه، لا يمكن أن يتحقق إلا بعمل أشد فتكاً وإجراماً في مكان آخر، فكانت التوصية بتكليف السعودية في هذه المهمة عبر خلق تحالف ولو شكلي بقيادة الرياض تخوض حرباً ضروساً ضد اليمن، التي تعتبرها مملكة الوهم فناء خلفياً لها ينبغي ان تبقى سيطرتها المطلقة عليه، خصوصاً أن اليمن إذا ما شبعت ستطالب بحقوقها كاملة من السعودية، وتحديد أراضيتها المحتلة منذ مطلع أربعينيات القرن الماضي، وتصل إلى حدود الطائف، ولهذا كان الانقلاب السريع في مملكة الرمال إثر وفاة الملك عبدالله واستلام سلمان بن عبد العزيز السلطة، حيث سارع إلى إجراء تغييرات في قيادة الأسرة الحاكمة، ستنتج في المستقبل القريب

هل تتقدم المقاومة نحو عرسال؟

وبالعودة إلى نتائج «العملية» المذكورة، فقد أدت أيضاً إلى قطع خطوط إمداد المسلحين في «الزبداني»، بعد ربط القوات السورية والمقاومة لجرود «عسال الورد» و«بريتال»، ما يسهم في حماية طريق «بيروت - دمشق».

كذلك فإن هذه العملية تفسح المجال أمام الجيش السوري والمقاومة للتفرغ أكثر للقتال في إمكان مختلفة من سورية، لاسيما بعد حماية ظهر حزب الله من جهة المناطق الحدودية مع البقاع اللبناني.

حسان الحسن

اللبنانية، لاسيما البقاعية منها، بعد معركة القلمون، لأن الحفاظ على الأمن والاستقرار لا يحتمل انتظار تسويات للصراعات الدائرة في المنطقة.

وعن إمكان ملاحقة المقاومة للمسلحين في عرسال، تؤكد مصادر مقربة من حزب الله أنه لن ينتزع ورقة من يد الجيش اللبناني بإمكانه أن يلعبها بنجاح، أي الحفاظ على الاستقرار في «عرسال»، لافتة إلى أن الأمن الداخلي ليس من اختصاص المقاومة، بل هي جزء من المنظومة الدفاعية عن البلد، وتعنى بحماية الحدود من أي خطر خارجي، سواء كان «إسرائيلياً» أو تكفيرياً.

المذكورة، تؤكد المصادر الميدانية أنها تؤدي إلى سيطرة الجيش السوري والمقاومة على مواقع المسلحين بالنار، وانحسارهم في جرود بلدة «عرسال»، ما ينذر بإمكان تدهور الوضع الأمني فيها، وسقوط «الستاتيكو» القائم بين الجيش اللبناني والمسلحين المنتشرين على أطراف البلدة، لاسيما إذا حاولوا التوغل داخلها، ما يستدعي تصدي الجيش لمحاولة كهذه في حال حدوثها. ولا ريب أن التنسيق الأمني بين الجيشين اللبناني والسوري بات حاجة ملحة لحماية الاستقرار في البلد، خصوصاً مع إمكان ارتفاع منسوب الخطر التكفيري على بعض المناطق

أن تستمك من خلال التقدم نحو نقاط: «فليطا، التلال الحاكمة وتلة موسى الاستراتيجية»، إيداناً ببدء المعركة. وفي هذا الصدد، لم يبد مرجع عسكري استغرابه لهذا التقدم، مشيراً إلى أن للمقاومة باعاً طويلاً في قتال التكفيريين، لاسيما بعد مواجهتهم في قرى القلمون، ك«يبرود، ورأس العين ورنكوس»، وقبلها «قلعة الحصن» و«القصور»، وسواها في «ريف حمص»، معتبراً أن الضربات التي وجهها حزب الله للمسلحين في هذه المناطق أسهمت في انهيار معنوياتهم قبل بدء «العملية التمهيدية».

وعن النتائج المتوخاة من العملية

لا ريب أن التقدم الميداني للجيش السوري والمقاومة اللبنانية في العملية التمهيدية «لمعركة تطهير السلسلة الشرقية من المجموعات المسلحة» فاق كل التوقعات، فقد شهدت مواقع التكفيريين انهيارات سريعة وعمليات فرار جراء ضربات القوات السورية وحزب الله، ما يؤشر إلى أنهما نجحا في ضرب معنويات المسلحين قبل بدء «العملية».

مصادر ميدانية أكدت سقوط حاميات مواقع التكفيريين في «القلمون» بسرعة قياسية، لاسيما في جرود «الجبة» و«عسال الورد»، لافتة إلى أن الجيش السوري والمقاومة أنجزا المرحلة الأكبر من العملية التمهيدية المذكورة، على

من هنا وهناك

■ الأميركيون والفرنسيون حذروا الرياض

قال مصدر في وزارة الخارجية الأميركية إن إدارة بلاده حذرت النظام السعودي من الدخول في حرب بريّة في اليمن، كونها لا تحقق الانتصار، كما أن حلفاء الرياض لن يغامروا بأنظمتهم ويتورطوا في حرب بريّة يمنية، في وقت نصح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند السعوديين بتكثيف هجومها على اليمن، وتشديد الحصار على الشعب اليمني، وتفادي حرب بريّة. وأشار المصدر إلى أن زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للرياض أتت في هذا الإطار، ومحاولة من واشنطن لوضع سلالم لنزول حكام الرياض عن الشجرة التي صعدوا إليها، وأن يبدأوا عملية النزول بإعلان وقف لإطلاق النار، ثم يصار إلى بدء عملية سياسية.

■ قطر تخطط لإسقاط عباس

اتهم سياسيون فلسطينيون قطر بالقيام بتحركات مريبة في الساحة الفلسطينية، وفي الضفة الغربية تحديداً، وذلك من خلال قنوات مالية تعمل على استقطاب وتجنيب أشخاص في مفاصل معينة ومن شرائح متعددة، وتدعم تشكيل هيئات ومنتديات وجمعيات تحت أسماء متعددة، بهدف إشعال مظاهرات في محافظات الضفة الغربية، وشن حرب شائعات وتشويه عبر وسائل إعلامية تابعة لها، تمهيداً لإسقاط الرئيس محمود عباس. وفي هذا الإطار عُقدت في الدوحة لقاءات مع مسؤولين قطريين وقيادات استخباراتية، استعرضت أسماء لتولي الحكم بعد إسقاط القيادة الحالية، كما عُقدت مؤخرًا اجتماعات في القدس ومدن الضفة الغربية، جمعت شخصيات مرتبطة بقطر، يعمل على التنسيق في ما بينها عزمي بشارة.

■ بريطانيا تسعى لتجنيد جواسيس «إسلاميين»

نكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أن «جهاز الأمن البريطاني الداخلي سيبدأ حملة إعلانية لتوظيف أشخاص قادرين على إقناع بعض الجهاديين الذين يراقبهم ليصبحوا وكلاء له، دورهم تحويل أعضاء في شبكات إسلامية، وجماعات القرصنة الإلكترونية وعصابات التجسس إلى مخبرين من أجل إمداد الأجهزة الأمنية بمعلومات أمنية قيمة». وكشفت الصحيفة أن «الراتب السنوي لهذه الوظيفة هو 41.900 جنيه استرليني، مع مزايا أخرى، وعلى المتقدم لهذه الوظيفة النجاح بتسع مراحل، بدءاً باختبار مبدئي، وانتهاءً بتدريب يدوم 8 أسابيع»، لافتة إلى أنه «مع وجود أكثر من 700 جهادي بريطاني يحاربون إلى جانب تنظيم الدولة الإسلامية في سورية والعراق، فإن هناك تقديرات تشير إلى أن نحو 300 جهادي منهم عادوا إلى بريطانيا»، وأن اختيار وكلاء من بين هؤلاء الذين هم تحت المراقبة أصلاً يمثل إجراءً حيويًا في مكافحة خطر الهجمات الإرهابية.

■ التنسيق التركي - «الإسرائيلي» مستمر

كشف مصدر عسكري تركي عن تنسيق متقدم بين أنقرة وتل أبيب في ميدان دعم المجموعات المسلحة شمال سورية وجنوبها. وأشار المصدر إلى أن الجيش التركي يقوم بقصف مواقع عسكرية سورية عند الحدود المشتركة، لدعم معنويات المسلحين، وأملاً في إقامة مناطق عازلة في الشمال السوري. وقال المصدر إن هناك مئات المسلحين الذين يتوزعون على معسكرات تدريب خاصة في الأراضي التركية على الحدود مع سورية، ويتلقون التدريبات على أيدي خبراء عسكريين أميركيين، ومن جنسيات أوروبية، وسيتم ضمهم خلال أشهر قليلة إلى أفرائيم في الداخل السوري.

معارك الجرد.. هكذا فرّ «الإسرائيليون» من زحف حزب الله



مصادر أمنية روسية أكدت مقتل 12 ضابطاً تركيا وإسرائيلياً خلال عملية للجيش السوري في ريف إدلب

أهداف عسكرية سورية داخل دمشق، تكون مقدمة للهجوم المسلح، إلا أن الرئيس السوري وحلفاءه فجروا قبلة مدوية بوجه خصومهم، وبعثوا أوراقتهم من جديد عبر الرد الساحق، بعد صمت إعلامي لافت لقيادتي الجيش السوري والمقاومة، لتبدأ بالتزامن عمليات عسكرية ضخمة في توقيت وتخطيط درسه أركان محور المقاومة جيداً، بدءاً من جرد القلمون وصولاً إلى جسر الشغور، التي باتت غالبية منافذها محاصرة من قبل الجيش السوري، في وقت نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤولين أمنيين أوروبيين تحذيرهم لأنقرة من مغبة الاستخفاف بشن هجوم مزعوم على حلب، مشيرة إلى أن الحلم التركي بإنشاء حزام أمن في الشمال السوري سينسفه حكماً سلاح الجو السوري، الذي بات محصناً بصواريخ «أس 300»، من دون إغفالها الإشارة إلى الدور الاستخباري الهام لمحور دمشق - طهران - حزب الله في خرق منظومات الجماعات التكفيرية الأمنية على امتداد الجبهات الساخنة في المنطقة.

وعلى وقع الضربات التي يسدها أركان محور المقاومة الآن بالتزامن في سورية والعراق وصولاً إلى اليمن، بعد التهديدات «الإسرائيلية» المتواصلة بشن حرب قريبة على حزب الله، خرق كلام لافت لصحيفة «إسرائيل اليوم» على لسان محللها العسكري «يؤاف ليمور»، متوجّهاً إلى جنرالات «إسرائيل» بالقول: «راقبوا جيداً أداء حزب الله ونتائج المعارك في جرد القلمون، لتعرفوا مسبقاً نتائج حربنا المقبلة معه».

ماجدة الحاج

أمنية وإعلامية سورية، وقوبلت بتكتم إعلامي مطبق في تل أبيب وأنقرة، أعقبت تلفف أجهزة الأمن السورية معلومات عن اجتماع وصف بـ«الاستثنائي» في منطقة «بيسان» بفلسطين المحتلة، ضم ضابطاً «إسرائيليين» وسعوديين وأتراك وقطريين، اتفقوا خلاله على استحداث غرفة عمليات في إدلب تُوكّل إدارتها إلى ضباط أترك، بالتنسيق مع الاستخبارات «الإسرائيلية»، وذلك للمساعدة في تنسيق سير «عمليات هجومية» مباغثة قادمة في جبهات الشمال السوري. وحسب المعلومات، فإن هذا الحلف أعد سيناريو كبير كان مقرراً أن يترجم ضد دمشق عقب الهجمات المسلحة على إدلب وجسر الشغور، ويتمثل بتنفيذ

جنرال «إسرائيلي» لقيادته: راقبوا جيداً أداء حزب الله في جرد القلمون.. لتعرفوا مسبقاً نتائج حربنا المقبلة معه

هجوم ضخم على العاصمة السورية من البوابة الجنوبية، على أن توازن «إسرائيل» الهجمات المسلحة عبر ضربات جوية ضد

بضربات صادمة خارج الحسابات الاستخباراتية «الإسرائيلية»، حطت وقائع ملحمة حزب الله والجيش السوري في جرد القلمون على كبار جنرالات تل أبيب، كما على صقور النظامين السعودي والتركي، لتذهب القناة العاشرة العبرية إلى اعتبار أن الحزب وجه صفقة قوية لـ«إسرائيل»، من خلال ما حققه في إحدى أقصى معاركه، بسرعة قياسية، حيث اعتبرت أن المنازلة الكبرى في تلك المعركة هي حربها غير المباشرة مع عدوها اللدود، وحدت بأحد كبار المجلدين العسكريين في موقع «واللا» إلى التوقف عند أخطر ما ابرزته نجاحات الحزب القلمونية، والمتمثلة بتسجيله خرقاً لافتاً في جدار منظومة «جبهة النصر» الأمنية، رغم تحصينها جيداً من قبل أجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية»، دل عليه انتقاء مقاتليه تصفية قادة ميدانيين محددين بـ«الجبهة» على علاقة وثيقة بجهاز «أمان الإسرائيلي»، في وقت نبهت دوائر دبلوماسية عربية من سيناريو مضاد تعده تل أبيب والسعودية للداخل اللبناني، بهدف فرملة زحف حزب الله القلموني، محذرة من النشاط الاستخباري «الإسرائيلي» والسعودي اللافت في لبنان خلال الفترة الأخيرة، خصوصاً أن رؤوساً أمنية هامة محسوبة على الحليفين وقعت في قبضة حزب الله، فيما لا يزال مصرير «أمير النصر» في القلمون: أبو مالك التلي، مجهولاً.

معلومات أمنية متتابعة كشفت أن أخطر ما واجهته دوائر الأمن «الإسرائيلية» كافة خلال متابعتها ورصدها الدقيق لمجريات المعارك في جرد القلمون، وتصويبها على كيفية أداء مقاتلي حزب الله وتكتيكاته العسكرية اللافتة على الأرض، تمثلت بالغنائم «الإسرائيلية» التي استحصل عليها مقاتلو الحزب خلال تطهيرهم مراكز المسلحين، وشملت خرائط عسكرية ووسائل اتصال متطورة جداً، إضافة إلى عتاد عسكري نوعي تركه مسلحو «النصرة» الهاربين، مشيرة إلى أن باكورة ضربات حزب الله توجت بتصفية قادة الجبهة الأكثر ارتباطاً بجهاز «أمان الإسرائيلي»، بينهم «أبو فرج العمري» و«أبو بدر» و«أبو فاطمة» و«أبو وديع». وإذ لفتت إلى أن هذه الضربة القاسية ألحقها مقاتلو الحزب والجيش السوري بضربات مماثلة، استطاعوا من خلالها أسر ستة قياديين ميدانيين في «النصرة» والفصائل المشاركة معها، خلال هجومهم على معسكر «المعصرات» الشهير، رجحت أن يكون بينهم ضابط سعودي وآخر أردني كانا ينسقان خطط المجموعات المسلحة، وكشفت المعلومات عن مشاركة عناصر «إسرائيلية» تابعة للوحدة «210» إلى جانب قياديين «الجبهة»، وتمكنت من الفرار تحت وابل ناري كثيف.

وربطاً بالأمر، أكدت مصادر أمنية روسية مقتل 12 ضابطاً تركيا وإسرائيلياً عبر ضربة استخباراتية سورية نوعية، استهدفت اجتماعاً لهم في منطقة معرة مصرين في ريف إدلب، العملية التي أعلنت عنها مصادر

لقاءات أبو مرزوق والأحمد.. ودبلوماسية العلاقات العامة

بين زيارة تنظيمية تفقدية قام بها عزام الأحمد لـ«حركة فتح»، وزيارة علاجية للدكتور موسى أبو مرزوق، قطبة مخفية سرعان ما كشف النقاب عنها في اللقاءين المنفصلين اللذين جمعتهما كل على حدى مع الرئيس نبيه بري في عين التينة، ليتوج اللقاءان في لقاء واحد تحت سقف عين التينة، برعاية مشكورة من الرئيس بري، الذي يحرص باستمرار على لم شمل البيت الفلسطيني.

ما قيل عن اللقاءات الثلاثة التي جمعت المسؤولين عن ملف المصالحة بين «فتح» و«حماس»: الأحمد وأبو مرزوق، بالاستناد إلى مسؤولين من الطرفين أشبه ما يكون ذر الرمال في العيون، لأن الرواية ليست محبوبكة بما يكفي، واعتبار اللقاءات حصلت في الإطار الاجتماعي، واللقاء مع الرئيس بري من أجل الصورة، وهذا يتناقض مع ما ذكرته وسائل الإعلام من أن نقاطاً ثلاثاً جرى بحثها، وهي الإطار القيادي المؤقت وضرورة تفعيله، وملف الموظفين في القطاع، وإعادة تشكيل الحكومة، وأكثر من ذلك، الكشف عن مبادرة هامة قدمها الرئيس بري للطرفين، بحسب مصادر في حركة «حماس».

أية جهود تبذل باتجاه تلبين المواقف وتدوير الزوايا من أجل إنهاء الانقسام وتطبيق المصالحة، هي جهود مشكورة، لكن من المؤكد أن بين الرغبات والوقائع فرقاً شاسعاً، وفي حسابات الحقل والبيدر حديثاً آخر، فكل الوقائع، وإن توفرت الرغبات لا الإيرادات، الواضح أنها تسير بعكس ما دار في لقاءات أبو مرزوق والأحمد الثنائية، وحتى اللقاء برعاية الرئيس بري، فما دار في بيروت يناقضه ما يدور في أماكن أخرى، وتحديدًا على أرض الوطن المشطى، فالمواقف مازالت على حالها، بل في تصعيد مرتفع السقف بين طرفي الانقسام، والاتهامات حدث ولا حرج، بما فيها التخوين بين الطرفين.

وعليه، فإن لقاءات بيروت بين الأحمد وأبو مرزوق ترجمة لدبلوماسية العلاقات العامة، والتي لن تنتج المصالحة ولن تنهي الانقسام.

رامز مصطفى

في الذكرى الـ 67 للنكبة

أبرز المتغيرات: العنصرية الصهيونية.. وتراجع الاهتمام العربي



ذكرى النكبة ليست مناسبة للحداد.. بل محطة سنوية لتفعيل النضال

يطرح إحياء ذكرى النكبة كل عام سؤالاً جوهرياً: ما الذي يختلف عن العام السابق؟ تدل الأحداث أن المتغير الأساسي يتمثل في ارتفاع وتيرة العنصرية الصهيونية، مع تواصل عمليات الاستيطان وتهويد القدس، واعتقال المزيد من الفلسطينيين، والاعتداءات المتواصلة على قطاع غزة، كذلك تراجع الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية، لمصلحة قضايا صراعية طائفية وسياسية لا تخدم إلا العدو الصهيوني.

أما أبرز الثوابت فتتمثل بصمود وإصرار الشعب الفلسطيني على النضال والجهاد بمختلف الوسائل للدفاع عن حقوقه الوطنية، واستمرار محاولات استنهاض وضع وطني منظم في الشتات، بالإضافة إلى إبقاء حق العودة حاضراً على جدول أعمال المجتمع الدولي، لاسيما الأمم المتحدة، نتيجة التحركات والضغط الشعبي المستمر، وكل هذه الإنجازات تؤكد أن ذكرى النكبة يجب أن لا تكون مناسبة للحداد، بل محطة سنوية لتفعيل النضال، وترتيب البيت الفلسطيني، من خلال تحقيق الوحدة الوطنية، بما يكفل تعزيز الصمود، وتوحيد الخطاب السياسي وفق صيغة تساعد على اختراق الحصار ومواجهة الصهاينة، وقطع الطريق على محاولات العدو الصهيوني تأمين غطاء دولي لمواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني.

تأتي الذكرى هذا العام وسط عدد من التحديات، وفي مقدمتها مواجهة حكومة التوسع الاستيطاني والاستعماري بقيادة رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي عمل على تأليف حكومة عنصرية وضعت الاستيطان في مقدمة أولوياتها، في وقت يستمر الانقسام الفلسطيني

البيغض، دون إرادة فلسطينية جدية لتجاوزه والانطلاق لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، لذلك يجب البدء الفوري بحوار وطني شامل لتنفيذ اتفاق الإجماع الوطني 4 أيار/ مايو 2011 في القاهرة، وإسقاط الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الحكومة اليمينية الصهيونية المتطرفة، كذلك الانضمام إلى كل وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها، لعزل السياسات التوسعية ومشاريع «تهويد» القدس.

كما يجب على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تنفيذ قرارات المجلس المركزي (4-5 آذار)؛

بالذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية بملف جرائم الحرب الاستعمارية، والحصار على قطاع غزة، ووقف التنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال، وتجاوز اتفاق باريس الاقتصادي، لبناء اقتصاد فلسطيني إنتاجي قوي، وتحقيق عدالة اجتماعية تتناسب مع عطاءات الشعب الفلسطيني، لتعزيز صمود الشعب في الأرض المحتلة والشتات، حتى انتزاع الحرية والدولة والعودة.

وفي الشتات، الأولوية يجب أن تكون لإيجاد حلول لأزمة اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من المعارك في سورية، ولاسيما تحييد مخيم اليرموك،

وأخراج الإرهابيين منه، كذلك العمل الموحد بين جميع الفصائل الفلسطينية من أجل حماية الوجود الفلسطيني في لبنان، والعمل على تطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في إطار الشراكة الوطنية، وتطوير دور اللجنة والقوة الأمنية، والضغط لإيجاد تمويل لاستكمال إعادة إعمار مخيم نهر البارد، وعودة الأهالي إليه بالتعاون مع الدولة اللبنانية، التي يجب أن تكون شريكة في حل جميع الإشكالات، بروح المسؤولية الوطنية المشتركة، وبما يضمن أمن واستقرار المخيمات.

سامر السيلوي

نكبات فلسطين والعرب.. تاريخ طويل

بدأت في عام 1947 المعارك في فلسطين بين ما سمي حينها بـ«جيش الإنقاذ العربي» والعصابات الصهيونية المسلحة والمدعومة من الاحتلال البريطاني، والتي أطلقت اسم «حرب الاستقلال» على المعارك التي تبين أنها حرب شكلية، لتبرير تسليم فلسطين لليهود.

وفي 29 تشرين الثاني من العام نفسه صدر القرار الدولي رقم 181، وحمل اسم «قرار تقسيم فلسطين»، يتبنى خطة تقسيم أراضيها إلى ثلاثة كيانات، وهذا بالفعل ما حصل جزء منه. ففي 14 أيار 1948، وفي اليوم التالي أعلن قيام دولة «إسرائيل»: تنفيذاً لوعده وزير خارجية بريطانيا آرثر بلפור عام 1917، وتعهد الأمير فيصل الأول بن الحسين بن علي الهاشمي، لحاييم وايزمن؛ رئيس المنظمة الصهيونية العالمية في مؤتمر باريس عام 1919، أن يعطي لليهود تسهيلات لإنشاء مجتمع للتعايش في فلسطين، والإقرار برسالة

بلفور التي ورد فيها «أن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إقامة مقام قومي في فلسطين للشعب اليهودي»، لينطبق عليه القول: «يعطي ما لا يملك لمن لا يستحق».

وفي 3 آذار 1949 أعلن انتهاء المعارك، بعد قبول مجلس الأمن الدولي الكيان الصهيوني كدولة في الأمم المتحدة، وقبول السياسيين العرب الهدنة، وبعد عودة المتطوعين العرب والأجانب إلى البلاد المجاورة لفلسطين، وبإيعاز بريطاني تم اعتقالهم بدل تكريمهم. في الـ 67 سنة الماضية شهد العالم العربي نكبات عدة، منها العدوان العربي (بريطانيا وفرنسا وإسرائيل).

ففي العام 1956 كان هدف العدوان السيطرة على قناة السويس، واحتلت تلك الدول بور سعيد ومنطقة السويس، بعد تصدي بطولي للجيش المصري، بالرغم من الإمكانات الضعيفة، وهنا تدخل الاتحاد السوفياتي

وأصدر إنذاراً بضرب لندن وباريس بالصواريخ الذرية، فانتهت الحرب بانسحاب الجيوش الغازية.

وفي العام 1967 قام الكيان الصهيوني بشن اعتداء على مصر، واحتل سيناء وسورية والجولان، وما تبقى من فلسطين، التي كانت تحت الوصاية المصرية - الأردنية، فاحتلتها بالكامل.

وفي العام 1973 استردت مصر وسورية أجزاء من الأراضي المحتلة بعد هجوم منسق، إلا أن النخائل العربي المتجدد دائماً أرغمهما على قبول وقف إطلاق النار، وبقيت فلسطين التاريخية تحت الاحتلال.

وفي العام 1978 اجتاحت العدو الصهيوني القرى اللبنانية الحدودية، ووصل إلى نهر الخردلي، وأقام الشريط الحدودي، وأنشأ جيشاً من العملاء لمساندته في احتلاله، واستكمل اجتياحه في العام 1982، حتى وصل إلى العاصمة العربية الثانية بيروت، ولم يخرج منها لولا سواعد المقاومين من بيروت إلى بنت جبيل،

وهنا لا بد من توجيه التحية لأرواح الشهداء اليمينيين الذين ارتفعوا دفاعاً عن لبنان وفلسطين في قلعة الشقيف، وتخلل هذه الفترة الزمنية عدوانان جويان في العام 1993 والعام 1996.

بعد التحرير في العام 2000، شهد لبنان عدواناً كبيراً في العام 2006، توقع منه التحالف العربي - الغربي - الصهيوني ولادة «شرق أوسط جديد» يحقق أوهامهم بالقضاء على المقاومة في لبنان وفلسطين، وفي غزة تحديداً، بعد شن ثلاثة اعتداءات، كان آخرها في عام 2014.

وسط هذه المحطات التاريخية نجد أن الأمن القومي العربي لم يكن مهتماً كما يظنون، ولم يخرج علينا وزراء الحرب العرب ليعلنوا النفي وتحرير الجوارح والطائرات والدبابات باتجاه الحدود مع فلسطين للوقوف في وجه الكيان الصهيوني، بالرغم من صفقات شراء الأسلحة التي تفوق سنوياً 100 مليار دولار،

أميركا تبدأ بتقسيم العرب.. من العراق



برنارد لويس.. الصهيوني صاحب مخطط تقسيم العالم العربي والإسلامي

التعاون الخليجي، ولم تنجح السعودية في قيادة العالم الإسلامي «السني»، والتشقق بدأ يعصف بالعائلة المالكة العجوز، لذا لا بد من تقسيم السعودية إلى إمارات تلتحق بإمارات الخليج، وحرب اليمن بداية السقوط، والتقسيم للسعودية سيعقبه تسليح القبائل السعودية، وجذب المرتزقة المتشددين، ثم تمدد «داعش» و«القاعدة» في الداخل، لتمسك أميركا بملف إدارة التوحش عبر التكفيريين، وصولاً إلى التقسيم، وجعل الأماكن المقدسة في السعودية مناطق محايمة بإشراف دولي وإسلامي، كمقدمة لتحويل القدس إلى منطقة محايمة تحت إشراف دولي، وعدم الاعتراف بها كعاصمة لدولة فلسطين المقترضة. بدأت أميركا بالحصار في «ربيعها» على حساب الدم العربي والتاريخ الحضاري وهدم الآثار ومحو الهوية، حتى تستولد كيانات سياسية هجينة وضعيفة بلا هوية تاريخية، ولا قدرة لها على الحياة دون مساعدة أميركية.

هل ينتبه المغامرون في السعودية والخليج قبل فوات الأوان، خصوصاً أن المقيمين من العمالة الأجنبية أضعاف عدد المواطنين، وعندهم الجهوزية للانقلاب على الملوك والأمراء للمطالبة بحقوقهم وتحسين أوضاعهم، والمطالبة بالجنسية، وستبدأ المظاهرات المطالبة، وهي أول الغيث للسقوط السعودي والخليجي. الخليج كأنظمة صار عبثاً على أميركا، وانتهى دوره الوظيفي في تمزيق الأمة ونهب الثروات وحماية «إسرائيل»، وصار يوسع أميركا وتحالفاتها واتفاقياتها الجديدة حماية مصالحها دون زعماء الخليجين وعباءتهم وبخوتهم.

د. نسيب حطيط

والمسلمين هيئاتهم التمثيلية، مع هيئات موحدة على مستوى العملة، وجيش اتحادي، وشرطة ذاتية، ومؤسسات إدارة منفصلة وذاتية، عبر نبش ما قامت الحرب الأهلية من أجله في السبعينات، والتي كانت المحاولة الأولى لتقسيم «الشرق الأوسط»، والتي كانت بمنزلة تجربة نجحت إلى حد ما في إلغاء مقومات الدولة الواحدة، وأحدثت تقسيماً ديمغرافياً ونفسياً، وخطوط تماس مازالت حاضرة في الجغرافيا والثقافة والسلوك، ويمكن إحيائها بدقائق معدودة.

المشروع الأميركي لن يستثنى السعودية من حساباته، حيث لم تنجح تجربة «الشقيقة الكبرى» المتمثلة بالسعودية في قيادة إمارات الخليج بعد تجربة مجلس

الاقتصادي والسكاني، وعدم القدرة على إقامة المناطق «النقية»، فيتم تعديل الطائف أو نظام تأسيسي جديد، ويصبح لكل من المسيحيين

بداية المشروع الأميركي - الصهيوني في المنطقة ستكون بتقسيم أربع دول عربية إلى ستة عشر إقليمياً

(دول) أو شمال وجنوب، فتتوالد 16 دولة على أنقاض أربع دول عربية فقط.

ويبقى الاستنزاف لسورية مستمراً لتقسيمها إلى أربع دويلات أو ثلاث، وإذا فشل بتقسيمها، سيفشل، سيستفيد من استنزاف محور المقاومة والهائه، لاستكمال مشروعه التقسيمي في المغرب العربي (العرب والأمازيغ..) وفي مصر (الأقباط والعرب.. والنوبيون) بالتزامن مع إقلاق إيران، والذي بدأت إرهاباته بالحادث المأساوية في المناطق الكردية، بعدما أعلن الأميركيون والأكراد هدفهم بإقامة الدولة الكردية المستقلة.

الواقع اللبناني متجه إلى فيدرالية سياسية وليست فيدرالية جغرافية، بسبب المساحة الصغيرة، والتداخل

استغلت أميركا «الربيع العربي» بحجة إسقاط الأنظمة، مع أن أكثرها من الموالين والتابعين لها (مبارك وزين العابدين بن علي والقذافي..)، ولنشر الديمقراطية ومكافحة الفقر والتهميش، ولا ننكر ما يعيشه العالم العربي بـ«فضل» أميركا وحمائتها للممالك والإمارات والرؤساء، لكن سرعان ما تبين الخداع الأميركي عبر «عسكرة» الثورات الشعبية، واستقدام المرتزقة من التكفيريين، وظهر مشروع «برنارد لويس» الذي يرسم خريطة تقسيم الدول العربية، وقد بدأ التمهيد بالعدوان على المقاومة، ففشلت «إسرائيل» في لبنان عام 2006، وفشلت أميركا وحلفاؤها في سورية..

بدأ «الربيع العربي» المشؤوم باغتيال الرئيس رفيق الحريري، لإخراج الجيش السوري من لبنان، وتقييد المقاومة، وتحضير لبنان ليكون ساحة الانقضاض على سورية، وقاعدة للإمداد والحشد التكفيري، وإدارة العمليات ضدها، ولو سقط لبنان بأيدي «14 آذار» لكان محور المقاومة في مأزق كبير، يكاد الصمود والانتصار فيه مستحيلين.

بعد انكسار المشروع الأميركي - «الإسرائيلي» في سورية، أيقنت أميركا بضرورة الإسراع بتنفيذ مشروع التقسيم، علما تربع جزءاً منه بدلاً من خسارته كلياً بعد نجاحها في تقسيم السودان إلى دولتين، ومرشح لأن يصبح ثلاث دول، وإذا ما نجحت في تقسيم العراق وفق ما أوصى به الكونغرس الأميركي، فيصبح العراق ثلاث دول، والواقع الليبي أكثر سهولة للتقسيم إلى ثلاث أو أربع ولايات، فتكون أميركا أنجزت تكوين تسع دول جديدة بدلاً من ثلاث، وإذا أضفنا العدوان السعودي - الأميركي في اليمن لتقسيمه إلى سبعة أقاليم

تخزن في المستودعات، ليبقى شعارهم الدائم «القوة موجودة.. والإرادة مفقودة»، كما قال أمير قطر أيام العدوان عام 2006.

أما اليوم، وفي الحرب على سورية واليمن وليبيا، نجد أن الروح القتالية والقوة والإرادة متوفرون، ويلقون «هداياهم» على الشعوب العربية المستضعفة في مخيماتهم، وأماكن نزوحهم في المدارس والمساجد، في مشاهد مكررة للتي رأيناها في قطاع غزة خلال قصف مدارس الأمم المتحدة - الأنروا، ولا ننسى قصف الطيران للقبور والأضرحة، ضمن ثقافة نبش القبور الوهابية التي تمارس في سورية والعراق وليبيا على أيدي العصابات الوهابية، ولم تسلم منها أضرحة الأئمة والصحابية والأولياء الصالحين في بلاد الحجاز في القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

أوجه الشبه كثيرة في التحالف العربي - الغربي - الصهيوني، حتى أن المرء يظن أنه يعيش في الماضي الحاضر، مع بعض الفروقات الطفيفة، وأهمها أسماء الأمراء والوزراء في الغرب والشرق.

جعفر سليم

«المركز الاستشاري» ينظم حلقة نقاش تحت عنوان: تونس.. هل هي نموذج للتغيير؟

في تشكيل الشخصية التونسية، وكان ذا ثقافة غربية وحقوقية ومتأثراً بالفلسفة الوطنية».

ولفت العلوي إلى أن شرارة بو عزيزي سبقتها حملة من الإرهابيات والتحركات الدينية واليسارية، في حين لم يكن تحرك «حركة النهضة» حاسماً، نظراً إلى ما تعرض له من قمع وتضييق، مشيراً إلى «العداء للهوية العربية - الإسلامية في تونس، والتي بدأت مع بورقيبة وترسخت مع بن علي، وتكرس لاحقاً في استقطاب حاد داخل النخب وداخل المجتمع».

ووصف رئيس مركز «مسارات» للدراسات، التيارات التكفيرية بـ«العدو السرطانية»، محملاً الرئيس السابق المنصف المرزوقي مسؤولية «التمهيد لمشاركة أكثر الأطراف التي أسست للحرب على سورية»، ما شكل «مسيراً لهجرة التكفيريين من تونس إلى سورية، وفتح الحدود لهم عبر تركيا وليبيا، فخرجت قوافل التونسيين ليكونوا على رأس المشهد التكفيري، وكانوا من أوائل من قاموا بأبشع عمليات الذبح والنحر وهدم المساجد، خصوصاً في سامراء».

عقد «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق» حلقة نقاش تحت عنوان «تونس.. هل هي نموذج للتغيير؟» حاضر فيها رئيس مركز «مسارات للدراسات الفلسفية والإنسانيات» فوزي العلوي، بمشاركة نخبة من الشخصيات الفكرية والسياسية والأكاديمية والباحثين. مدير «المركز الاستشاري» عبد الحليم فضل الله، اعتبر أن العالم العربي «بحاجة ماسة إلى نموذج التغيير»، مشيراً إلى «فرصة التغيير» خلال السنوات الأربع الماضية، والمليئة بالصراعات والحروب، محملاً مسؤولية مناقشة ما حصل للباحثين والمفكرين.

من جانبه تحدث العلوي عن الوضع في تونس، معتبراً أن «فهم الوضع التونسي فيه أكثر من رؤية، بدءاً من الاقتصادي، إلى التاريخي والسياسي»، معتمداً على رصد ما سماه «الأثار العميقة غير المعلنة للحظات غير المباشرة في طيات الماضي». ووصف العلوي الوضع في تونس بأنه «في حركة دائمة نحو المستقبل»، مستعرضاً الواقع في البلاد منذ الرئيس الأسبق بورقيبة، قائلاً إن «له ثقلاً كبيراً

أوروبا وقوارب الموت بالبحر.. أو بالحرب

لقرارات القمة الأوروبية التي انعقدت في 24 نيسان الماضي، بحيث تقرر طلب موافقة الأمم المتحدة على القيام بعمليات عسكرية ضد مهربي المهاجرين السريين في ليبيا. وتأتي هذه الخطوات على قاعدة أمل الاتحاد الأوروبي في الحصول على موافقة مجلس الأمن ودعمه «لتدخل دولي في ليبيا للمساعدة في وقف تدفق قوارب المهاجرين» - الناجين - مما يجتاح ليبيا من قتل بسبب التدخل الأطلسي. الغريب أن وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي تقترح في الصيغة المناقشة أمام مجلس الأمن إرسال فرق عسكرية أوروبية إلى ليبيا بحجة المساعدة على استقرار ليبيا في حال توصلت الأطراف المتحاربة إلى وقف لإطلاق النار.

يونس عودة

كي يتم توحيد الجهود درءاً لحوادث الغرق وغدر البحر والتجارة بالبشر، هو التوجه الأوروبي المتماهي مع العنصرية، رغم سلسلة الكوارث البحرية، والمتمثل بمواجهة تهريب المهاجرين عبر الخيار العسكري، تحت ذريعة الأمن الأوروبي خلال اجتماع مجلس وزراء الدفاع لدول الاتحاد الأوروبي في 18 من الشهر الحالي تحت عنوان «بحث الإشكال الممكنة لعمل عسكري أوروبي» في البحر المتوسط، وتعمل بريطانيا على صياغة مسودة قرار في مجلس الأمن، يطالب بـ«عمليات عسكرية لاستهداف المهربيين للمهاجرين». مسؤول أوروبي في بلجيكا قال إن المسودة تدعو إلى «استخدام كل الوسائل لتدمير أعمال المهربيين»، وهذا عنوان يمكن أن تدرج تحته كثير من الأعمال العدوانية في الدول المشاطئة للمتوسط، وهذا هو ترجمة

الإنسانية هجرت بدورها العالم الغربي إلى غير رجعة مع الأزمة المالية والاقتصادية التي ضربت تلك البلدان، سيما أنها اعتبرت أن حلها يكون باقتتال الدول العربية، وتعميق المشكلات فيها، من دون أن تتنبه إلى المخاطر التي ستغزوها حتماً، وبدأت تغلق أبوابها أمام الهجرة، حتى الشرعية، إلا لأولئك الذين يتمتعون بأرصدة مالية ضخمة تمكنهم من رفاة اقتصاديات الدول برؤوس أموال أو استثمارات تستفيد منها، بينما الفقراء الباحثون عن لقمة، ولو بالشقاء، فأمامهم حل من اثنين: إما أن تأكلهم نار الحروب، أو يغرقون في البحار مع مراكب الموت، ليكونوا وجبات للأسماك. إلا أن الأخطر، ورغم النداءات من الدول التي يهرب أبناؤها من الرمضاء إلى الغرق، بحيث لا يمر أسبوع إلا ويغرق عشرات المواطنين، والمناشدة

أخرى باتجاه الأمل الموعود بلقمة ولو مرة، أو الحلم بتحقيق مستقبل ولو كانت ركيزته الديون، أو بيع الأهل بقيمة تعينهم في خريف العمر. حاولت الدول المشاطئة للمتوسط، ولا سيما الأوروبية منها، وتحديداً إيطاليا وفرنسا، إلى جانب تونس وليبيا والمغرب، أن تضع أفكاراً ومعالجات لتلك الهجرة، وعقدت مؤتمرات وقمصاً من أجل ذلك، أو للحد من الهجرة، بعد أن وصلت الذروة قبل حلول العام 2010، إلا أن حالات الغرق لم تكن تتجاوز 200 شخص في السنة، وكان العالم يقف مشدوهاً أقرب إلى الصدمة. أما اليوم، وبعد العدوان الأطلسي على ليبيا مباشرة، حيث ارتفعت نسبة المغامرين في ركوب البحر هرباً من الحروب التي تسببت بها الدول الأوروبية، تنفيذاً لرغبات الولايات المتحدة الأميركية، فإن

لم يشهد العالم الحديث فواجع تسببها الحروب إلى جانب الضائقة الاقتصادية، مثل تلك التي يشهد عليها البحر الأبيض المتوسط من غرق للمهاجرين «غير الشرعيين» الذين يركبون البحر إلى أي وجهة يمكن أن يصلوا إليها بحثاً عن لقمة عيش مهما كانت مجبولة بالملح والمرارة، هرباً من الموت جوعاً أو من الموت جراء الأعمال الحربية. قبيل تخريب الجزء العربي من شمال أفريقيا تحت مسمى «الربيع العربي»، كانت الهجرة غير الشرعية والمخاطرة بركوب البحر على متن مراكب مهالك، أو لا تقدر على مواجهة الأمواج العاتية، تقتصر على مواطني تونس وقليل من مواطني المغرب والسودان ومصر باتجاه أوروبا، لا سيما إيطاليا وإسبانيا، وأيضاً فرنسا، أو استخدام البلدين كمحطات انطلاق لمواطنين من دول

العلاقة الأميركية - السعودية.. بين التخلي وترميم الثقة

تعمل على طمأننتها، ولا تريد أن تتطرف في مواقفها أو أن تعاند في سياستها، بسبب العقلية البدوية، حسب قول كيري، والتي قد تعيق لبعض الوقت تقدم المشروع الأميركي في المنطقة، فعملت وبالتعاون مع الملك سلمان على إجراء بعض التعديلات الأساسية في مراكز القرار، كتعيين محمد بن نايف وزيراً للداخلية، وعادل الجبيري وزيراً للخارجية، وهما بالاعتبار السياسي رجلاً أميركا في السعودية، من أجل أن تبقى واشنطن على تواصل دائم مع المطبخ السياسي السعودي، وحتى لا تفاجأ بقرارات متهورة، بل تكون قادرة على إجهاضها. سارعت أميركا لترميم هذه الثقة التي اهتزت مع السعودية، نظراً إلى المصالح المشتركة بينهما، والأساسية (شراء النفط الخليجي بأسعار زهيدة، وأموال الخليج النفطية في البنوك الأميركية، وعقود الأسلحة بمئات المليارات..)، لكن بهذه المصالح ذات الطبيعة الأنانية لا تستطيع السعودية أن تبني آمالها، وعليها إعادة النظر في العلاقة مع أميركا قبل فوات الأوان، وأن تساهم في مشروع توحيد الأمة وتحرير فلسطين، وبذلك تكون قد حمت نفسها والأمة من مخاطر الحروب العنيفة التي ستعصف بالجميع، إذا ما استمرت بها، وستنقلب الأمور عليها وتصبح أثراً بعد عين.

هاني قاسم

المساعدات الإنسانية، وقد وافقت السعودية عليها. عملت السعودية على تمكين علاقتها بفرنسا، فأضمت عقود التسليح بمليارات الدولارات، ودعت الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند

الغربي والأمم المتحدة، فدعا إلى وقف فوري لإطلاق النار، ودفع بأميركا إلى التدخل العاجل، بأن سارعت بذهاب كيري إلى الرياض للعمل على هدنة إنسانية مدة خمسة أيام، من أجل وصول

دفع بها إلى مغامرة غير محسوبة، وإعلان الحرب على الشعب اليمني، وقيامها بقتل المدنيين بطريقة لا إنسانية، وتدمير البنى التحتية، والمستشفيات، الأمر الذي أخرج المؤسسات الدولية والمجتمع

بادرت أميركا إلى تنشيط حركة الاتصالات السياسية مع السعودية في الفترة الأخيرة، وكان آخرها وصول وصول وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الرياض من أجل التحضير للقمة التي سيجتمع فيه قادة مجلس التعاون الخليجي مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في كامب دايفيد، وذلك بعد الفطور في العلاقة بينهما نتيجة الاختلاف في وجهة النظر المتعلقة بكيفية التعاطي مع الأزمات التي تعيشها المنطقة، وطريقة علاجها، وبشكل أساس الملف النووي، والأزمة السورية. تختلف أميركا مع المملكة العربية السعودية في نظرتها إلى الأزمات وكيفية معالجتها، ففي الوقت الذي ترى السعودية أن إيران تشكل خطراً على مصالحها ونفوذها في المنطقة، وأنه لا بد من محاربتها والقضاء عليها، ترى أميركا أن الخطر الذي يهددها ليس من إيران، كما قال أوباما، بل من السياسات الداخلية لتلك الدول، والتي تحتاج إلى صياغات جديدة، ومن المنهج التكفيري الذي يسود مجتمعاتهم، والذي تمدد وصار يشكل خطراً على العالم الغربي. قامت السعودية ببعض الخطوات التي أزعجت أميركا، سواء في سورية أو مجلس الأمن، ومؤخراً في اليمن، بعد أن سيطر «أنصار الله» على الوضع فيه، فأفقدت السعودية نفوذها فيه، وهو الذي امتد عقوداً في هذا البلد، ما

السعودية لأميركا:
الثقة التي كانت بيننا
اهتزت.. ولدينا خيارات
أخرى على مستوى
العلاقات الدولية

إلى حضور لقاء القمة في الرياض، وهناك عشرون مشروعاً اقتصادياً تبلغ قيمتهم عشرة مليارات يورو. أرادت السعودية بذلك كله أن تقول لأميركا إن الثقة التي كانت بيننا قد اهتزت، ولدينا خيارات أخرى على مستوى العلاقات الدولية، عل هذه الرسائل تساعدنا في الضغط عليها لتكون أكثر حرصاً على مصالح السعودية في المنطقة. قرأت أميركا الموقف السعودي بشكل جيد، وتعاملت معه بدقة، لأنها لا تريد أن تتخلى عنها، وهي



وزيرا الخارجية السعودي عادل الجبير والأميركي جون كيري إثر مؤتمر صحافي مشترك في الرياض (أ.ف.ب.)

إميل لحود يتذكر..

من اغتيال حبيقة إلى وقائع التمديد



الرئيسان لحود والحريري (أ.ف.ب.)

في لبنان، بعيد التمديد هو أنه قال للرئيس ورأنا بعد حصول التمديد، وبهذا فأنا أت إليك من مجلس الأمن، بعد أن التقيت بالرئيس جاك شيرك لأطلب منك أمرين:

الأول: هل يمكن أن يعود الرئيس رفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة؟
الثاني: هل يمكن أن تطلب من الرئيس بشار الأسد لأنه صديقك أن يوافق على الحريري كرئيس حكومة. فكان ردي: مجلس النواب بعد الاستشارات النيابية، إذا أعطى الأكتريسة للحريري، فمن المؤكد والحتمي أنه سيكون رئيساً للحكومة، مشدداً على أنه لا يتعامل بأمر لبنانية ودستورية بحته مع أي كان، وعليك أن تسأله أنت شخصياً.

وفعلًا، في اليوم التالي توجه لارسن إلى دمشق، حيث أكد له الأسد أن هذه مسألة داخلية لبنانية، ومن يختاره مجلس النواب لا يمكن تغييره، وفي اليوم الثالث تحدث معي من باريس، حيث أكد لي أن الرئيس شيرك مسرورا جدا، وأن الأمور تسير على ما يرام، ومن أجل هذا سنتلقي قريبا ونتحدث في كل هذه المواضيع، وسألني إن كنت تحدثت مع الأسد في الموضوع، لكنني أكدت له أن هذا الأمر لم يحصل بتاتا، لا من قريب ولا من بعيد.

يضيف الرئيس لحود أن الرئيس الحريري جاء إليه بعد التمديد، فأكد أنه أخذ وقتا وفكرا كثيرا، وأنه سيكون صريحا، مشيرا إلى أنه ربح الانتخابات في عام 2000 لأنه كان خارج الحكم، وأنه إذا كان يرضى برئاسة الحكومة، فيريد أن يكون فيها وليد جنبلاط بمفرده عن الدور، بمعنى أنها ستكون وزارة صغيرة لا يتجاوز عدد أعضائها العشرة، وبما أن هذا صعب، فمن الأفضل ألا ترأس الحكومة الجديدة، وأخوض الانتخابات بعد أشهر من خارج الحكم، وهكذا أريح الانتخابات بعد أشهر، ومن الآن حتى انتهاء تلك المرحلة أريدك أن تعبرني أخلًا.. وإذا ما شن عليك هجوم في الإعلام، فاعلم أن لا علاقة لي به بتاتا، وفعلًا، هاجمتني جريدة الشرق في إحدى افتتاحياتها، فسارع الحريري عند الساعة صباحا، ليتصل به مؤكداً أن لا علاقة له بالأمر، وقد تبين لي أن وراءها عبد الحلیم خدام، ويؤكد الرئيس لحود أن الرئيس الحريري كان حميما وصادقا وصريحا في كل مواقفه معه في هذه المرحلة..

فإلى تفاصيل أخرى

أحمد زين الدين

أننا سنمر في أيام صعبة، وأن الرئيس لحود استطاع أن يوفر الأمن والاستقرار، وعليه سنطلب التمديد، كما جاء في محضر الجلسة التي امتنع فيها وزراء وليد جنبلاط عن التصويت، والوزير فارس بويز (أي ما مجموعه أربعة وزراء).

يوم الأحد صدر القرار 1559، وأول بند فيه ألا يحصل تمديد، رغم أنه حصل في العام 1995 تمديد للرئيس الهراوي ولم يحصل أي أمر من هذا القبيل، وبالتالي فإن كل هذا كان قضية سياسية دولية، لأنهم كانوا مزعوجين من موقفك من المقاومة، ومن مصلحة الشعب اللبناني.

أما البند الثاني فكان انتزاع سلاح المقاومة، والبند الثالث خروج سورية من لبنان.
لم يفلح القرار 1559 في وقف التمديد، وجاء تيري رود لارسن إلى لبنان، واعتقد البعض أن القرار الدولي «منزل»، لكن ذلك لم يفلح، فقد سبق لمجلس الأمن أن اتخذ قرارا بعد اندحار العدو «الإسرائيلي» عن أرضنا في أيار عام 2000، وكان الإصرار اللبناني أن الانسحاب كاملا لم يحصل، فكان أن تراجعوا عن قرارهم فيما بعد وانتزعنا عشرين مليون متر مربع (كما جاء في حلقة سابقة).

وعلى هذا الأساس اعتقد الأميركيون والفرنسيون وأتباعهم في لبنان، أنه بصور هذا القرار عن مجلس الأمن، أن اللبنانيين يخافون، فيسلمون بالقرار، لكن التمديد حصل، وسقطت من أيديهم الحجج، رغم صدور القرار 1559، ولم يقدروا على المقاومة في حرب تموز 2006، فذهبوا إلى مؤامرتهم الفظيعة على سورية، ما حصل أثناء وجود لارسن

في الصمود والمواجهة حتى آخر لحظة من عهده الذي استمر على مدى تسع سنوات..

يقول الرئيس لحود إنه «قبل يومين من صدور القرار 1559، كان صاعدا إلى فقرة ذات يوم جمعة، ومساء يعلم من الرئيس الحريري أن مجلس الوزراء سيجتمع غدا، متمنيا أن أحضر هذه الجلسة، وحينما سألته عن إمكان عقدها الإثنين، رد بالقول: أن الجلسة ستكون لاتخاذ قرار بالتمديد».

وهنا أكد الرئيس لحود أنه لن ينزل لحضور الجلسة، لأنه لن يطلب التمديد لنفسه، فأجاب الرئيس الحريري أن «المطلوب هو افتتاح الجلسة فقط من قبلك ثم تخرج.. وهكذا حصل عند العاشرة من صباح السبت حيث افتتحت الجلسة التي تحدث فيها الرئيس الحريري بعد خروجي، بالتأكيد

حيث بات «الإسرائيليون» عاجزين عن الاعتداء على بلدنا، كلما أرادوا ذلك، بالإضافة إلى قيام دولة، فكان مشروعهم بخريطة الوضع، وكانت الخطة الجهنمية لاستهداف لبنان، والتي توجت في اغتيال الرئيس رفيق الحريري عند ظهر 14 شباط 2005، بعد أن كان الإرهاب قد ضرب في الضيعة، واستطاع الجيش اللبناني أن يحسم الأمر لصالح الأمن والاستقرار في لبنان، فكانت جريمة اغتيال الرئيس الحريري التي غيرت وقع وزمن الأحداث واتجاهاتها.

يمكن وصف الواقع الذي وصل إليه لبنان في ظل هذه التطورات، بزمن الويلات إن جاز التعبير، خصوصا أنها جاءت بعد التمديد والقرار الدولي رقم 1559، الذي جاء نتيجة تحالف أميركي - فرنسي، فقدّم لحود نموذجا فريدا

في 24 كانون الثاني عام 2002 اغتيل الوزير والنائب السابق إيلي حبيقة، فكان أول اغتيال في عهد الرئيس إميل لحود، وقد جاءت عملية الاغتيال هذه بعد إعلان حبيقة عن استعداده للذهاب إلى جنيف للشهادة عن دور أرييل شارون و«إسرائيل» في مجزرة صبرا وشاتيلا في أيلول 1982، فيؤكد الرئيس لحود أنه صار يعرف حبيقة جيدا في آخر أيامه، فهو كان بواقع مالي سيئ، ولا صحة أنه كان يملك الأموال الطائلة، فكان يريد أن يسجل ابنه في إحدى الجامعات الخاصة، لكنه كان غير قادر على ذلك، وجاء مرة يسأل عن إمكانية توفير طريقة ما لتسجيل نجله.

ولفت الرئيس لحود إلى أن «حبيقة حينما كان نائبا ووزيرا كان مقربا من الرئيس رفيق الحريري، لكن بعد أن أصبح خارج البرلمان والحكومة صارت العلاقة جيدة بيننا، وهو حين أعلن نيته الذهاب للإدلاء بشهادته عن حقائق مجزرة صبرا وشاتيلا، حصلت عملية اغتياله، وبهذا أؤكد أن العدو الإسرائيلي هو وراء معظم عمليات الاغتيال، من أجل أحداث الفتن في لبنان».

ويشير لحود إلى أنه لم يحصل تقصير في عمليات التحقيق، لكن الجريمة المنظمة لها أسياها ومحترفوها، وما هو رئيس الدولة الأعظم الولايات المتحدة جون كنيدي اغتيل في العام 1962، وحتى الآن لم تصل التحقيقات إلى نتائج حاسمة في هذا الشأن، فمن يقوم بمثل هذه الجرائم الكبرى يبقى محترفا بمهنية إجرامية عالية، والأمهر في هذا المجال هم عملاء «إسرائيل»، والتخطيط والتنفيذ يكون «إسرائيليا»..
أضاف: من المؤكد أن «الإسرائيليين» انزعجوا، وأرادوا أن يعلنوا أن زمن الاستقرار في لبنان قد ولى، خصوصا في ظل قوة لبنان.

مواقف

■ اتحاد المحامين العرب أكد على خطورة الأحداث في اليمن، وتحويل الأزمة السياسية التي مرت بها البلاد إلى أزمة عسكرية وقتال غير متكافئ دفع المدنيين ثمنها من أمنه وحياته وحياته، مدينا استخدام القوة المسلحة لحسم الخلاف السياسي.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، حذر من أن تأخذ التبعينات في المواقع القيادة العسكرية والأمنية طابعا طائفيا ومذهبيا، ما يعيدنا إلى مرحلة سبقت الحرب الأهلية، التي كانت تشكك بالجيش وتقول إنه خاضع للمارونية السياسية.

■ الشيخ ماهر حمود طالب بأن يؤخذ على أيدي المجرمين، خصوصا عندما يستهدفون أبطال المقاومة بحجج وأهية، ويزداد جرمهم؛ في سلوك لا يمت إلى الإسلام بصله، معتبرا أن كل ما يقولونه إنما هو كذب وتجارة بالدماء.

■ الشيخ د. عبد الناصر جبيري: الأمين العام لـ«حركة الأمة»، هنا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف

دريان على إنجاز استحقاق انتخابات المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى والمجالس الإدارية في دوائر الأوقاف الإسلامية في لبنان، داعيا الجميع للعمل على وحدة الصف داخل الطائفة.

■ الشيخ شريف توتيو تمنى على المسؤولين الأخذ بعين الاعتبار مصلحة البلاد والعباد، في ظل ما يشهده الوطن من تطورات أمنية في جرود القلمون، وما يلحق ذلك من تداعيات تتطلب وحدة الموقف اللبناني.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية استنكر المواقف السلبية حيال ما يجري في القلمون، لاسيما أن العمليات العسكرية التي يقوم بها الأهالي والمقاومة تهدف إلى القضاء على العصابات المجموعات الإجرامية التي اقترفت الجرائم على طول الحدود الشرقية، مطالبا بتحسين الساحة الوطنية، والوقوف خلف المؤسسة العسكرية والمقاومة، لحماية لبنان من الأخطار المترتبة به.

أبرز مسببات السمنة عند المرأة (3/3)



متاعب الغدة الدرقية: هل تشعرين بالبرد أكثر مما ينبغي؟ وهل أصبحت أقل نشاطاً وميلاً إلى الخمول؟ وهل ضعفت ذاكرتك وقدرتك على التركيز؟ وهل تزايد وزنك باستمرار، رغم عدم حدوث أي تغيير هام في أسلوب تغذيتك، أو تمارينك الرياضية؟ إذا كان الرد على هذه الأسئلة بالإيجاب، فلعلك تعانين من ضعف نشاط الغدة الدرقية، وهي حالة تُعرف باسم القصور الدرقي، فالغدة الدرقية تفرز هرمونات تعمل على استهلاك الوحدات الحرارية، والمصابون بالقصور كثيراً ما تطرأ عليهم زيادة الوزن بسهولة، وأكثر أسباب هذه الحالة شيوعاً يحدث عندما يخطئ جهاز المناعة في التعرف إلى الخلايا الدرقية، فيحسبها نوعاً من الفيروسات، ويعمد إلى تدميرها، ويمكن أن يحدث أيضاً من جراء العرج بوصفه طبية للغدة الدرقية.

تشخيص حالة القصور الدرقي يمكن إجراؤه بسرعة عن طريق فحص بسيط للدم، وقصور الغدة الدرقية يمكن أن ينشأ في أي سن، ويحدث تدريجياً، ويعد من الأمراض الوراثية، ونسبة شيوعه بين النساء تزيد ست مرات عنها بين الرجال، ويمكن معالجتها بأقراص الهرمونات، وهناك نسبة تتراوح بين 5 و10% من النساء اللواتي يعانين من قصور درقي طفيف قد لا يسبب زيادة الوزن.

العادات والتقاليد الاجتماعية: يعتقد بعض الخبراء أن شدة تعلق النساء بشكل خاص بالطعام ربما ترجع إلى ظروف التكيف الاجتماعي، فالولائم سمة تميز مجتمعنا العربي، ونحن نريد أن نستمتع عائلاتنا وأصدقائنا بما نعدده لهم من طعام، ولذلك نكون أكثر ميلاً إلى تقديم الأكلات الممتعة، والدسمة بدلاً من المأكولات الصحية، ومنذ سن مبكرة يشجعنا الجميع على التهام كل ما يقدم لنا على الطبق، وقد اكتسبنا عادة أكل كل شيء يوضع أمامنا على مائدة الطعام.

ومع أن الكثير من طعامنا يقدم، وبكميات كبيرة،

لكننا نأكلها بالكامل، حتى لو شبعنا إلى حد التخمة، فمثلاً عندما نريد وجبة خفيفة قد نشترى علبه تحتوي على شطيرتين ثم نأكل الاثنتين لمجرد القيام بواجب الجهاز على محتويات العلبه، رغم إحساسنا بالشبع بعد تناول الشطيرة الأولى!

فقدان الوزن لا يعني فقدان الدهون، وأكبر خطأ يمكن أن يقع فيه أصحاب الوزن الزائد هو الاعتماد على الوزن كوسيلة لقياس الرشاقة والتخلص من الدهون، وهناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى زيادة الوزن الكاذبة، والشعور بالإحباط، كما تؤدي بالعديد من الناس للرجوع عن تنظيم الغذاء، وذلك للإحساس بالفشل وعدم الحصول على نتائج.

موضوعنا هذا يوضح باختصار العوامل التي تؤدي إلى زيادة الوزن الكاذبة، رغم فقدان الجسم للدهون، ومن هذه العوامل: الدورة الشهرية لدى النساء، وتناول وجبات غنية بالملح، ووجود كمية من البول في المثانة، والإمساك، والوزن بعد الأكل أو الشرب، ونوعية الملابس وسماكتها أيضاً. كما أن ممارسة الرياضة، وبشكل خاص الرياضة بالأجهزة والأثقال، تؤدي إلى حدوث زيادة صحية في الوزن، يمنع الترهل، وتحت الجسم، رغم زيادة الوزن.

معظم البرامج المعدة لتخفيض الوزن تقلل نسبة الماء المختزنة في الجسم، أو تحرق سعرات حرارية مختزنة بالأنسجة العضلية، ولهذا هناك احتمال كبير لزيادة نسبة الدهون، بالرغم من فقدان الوزن، والعكس صحيح.

لهذا، تعتبر عملية الوزن وحدها غير دقيقة، ولا تحدد بالضبط هل الجسم يفقد دهوناً أم يفقد ماء فقط، وأخطر البرامج التي تستخدم للتخسيس هي التي تحاول إنقاص الوزن عن طريق تخليص الجسم من الماء عن طريق حبوب التخسيس.

ريم الخياط



بريد القراء

طريق النجاح في الدنيا والآخرة

(سورة النحل، الآية 97)، أي من عمل أعمالاً صالحاً في الدنيا، سواء أكان ذكراً أو أنثى، وهو مؤمن حقيقي: إيماناً صحيحاً، فلنحبيبه حياة طيبة مفعنة بالطمأنان والسعادة، ولنجزينهم ثواب عملهم في الآخرة بأحسن وأفضل مما عملوا من طاعات في الدنيا.

هكذا يأمرنا الله سبحانه وتعالى: أن نكون من الأخذيين بوسائل النجاح في الدنيا، حتى نكون من الناجحين في الآخرة، فإذا قصدنا الله في الدنيا، سنكون أصحاب حياة طيبة في الدنيا والآخرة، والأجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى، قال تعالى ﴿وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع﴾ (سورة الرعد، الآية 26)، أي وما الحياة الدنيا في جنب الآخرة إلا متعة قليلة لا تدوم.

فالشخصية الناجحة تكون ضمن إطار الإسلام، وضمن نظام الله سبحانه وتعالى، والطريق النجاح في الدنيا والآخرة تكون بالتزام أوامر الله ونواهيه، أي الطريق النجاح موصولة بطريق الله.

مظلوم إبراهيم إبراهيم
كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية
/ السنة الثالثة

النجاح في الدنيا أمر هام جداً في حياة الإنسان المسلم، لأن نجاحه في الدنيا يؤدي إلى نجاحه في الآخرة، وهناك غير مسلمين يدعون أنهم ناجحون، لكن كيف تكون من الناجحين وأنت بعيد عن طريق الله سبحانه وتعالى؟ ولا تتقيد بأوامر الله عليه الصلاة والسلام؟ ولا تتخلق بأخلاق النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

نجاحك في الدنيا يحتاج إلى شروط حتى تكون من الفائزين في الآخرة، فمن شروط النجاح:

- 1 - الإيمان بالله سبحانه وتعالى.
- 2 - العمل الصالح.
- 3 - الإخلاص.
- 4 - تقوى الله.
- 5 - الهمة العالية التي تدفع إلى الأخذ بالأسباب.
- 6 - حسن التدبير في الأمور.
- 7 - لا تجعل نجاح الدنيا كل همك.
- 8 - اعرف نفسك، وما الحكمة من وجودك في الحياة.

قال ربنا سبحانه وتعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

أنتِ وطفلك



ضبط الشهية لدى الأطفال

تشكو الكثير من الأمهات من مشكلة فقدان الشهية لدى أطفالهن، ويبدو أن هذه المشكلة شائعة بين الصغار، فقد نرى العديد من الأمهات يلجأن إلى استشارة الطبيب دون الانتباه إلى عدة أمور ظاهرة على الطفل، مثل:

- يأكل بقدر كاف لكنه لا يشعر بالجوع.
- يتراوح عمره بين السنة والخمس سنوات.
- طاقته جيدة، ولا يشكو من الخمول، وجسمه نشيط.
- نموه طبيعي مقارنة بعمره.

كل هذه العلامات لا تدعو إلى القلق حيال فقدان الشهية، فهذا أمر طبيعي يجب التعامل معه بروية، دون إرغام الطفل على الطعام أو تزويده بفتح شهية، ما يؤدي إلى فقد متعة الأكل، وبالتالي تحصيلين على نتيجة سلبية.

وفيما يلي نقدم مجموعة نصائح للتخلص من فقدان الشهية لدى الأطفال:

- تقبلي شهية طفلك، ودعي له الحرية بأكل ما يريد.. ادعيه وثقي به.
- قللي من عدد الوجبات الخفيفة التي يتناولها يومياً، بحيث لا تكون أكثر من وجبتين، لأن كثرة الوجبات الخفيفة تؤدي إلى فقدان الشهية.
- قدمي لطفلك الماء عند العطش، وذكره أيضاً بضرورة شربه، فإذا شعرت بأنه لم يتناول طعامه بشهية جيدة في الوجبة الأولى، سيختلف ذلك في الوجبة الثانية.

- دعي طفلك يأكل براحة، فإذا كان مقبلاً على الطعام بنفسه دعيه حتى يكون مرتاحاً، فهو عند الجوع وعدم القدرة على الأكل بنفسه سيلجأ إليك.

- لا تدعي كمية الحليب التي يشربها يومياً تزيد عن 500 مليلتر، لأن السعرات الحرارية التي توجد فيه تساوي مثيلتها في طبق طعام، لذا لن يشعر بالجوع بعدها.

- قدمي الطعام على دفعات، وكميات قليلة، حتى يتقبلها الطفل.

- ضعي الطعام في صحن كبير، حتى ما إذا فرغ منه شعر بالإنجاز والثقة أكثر، وقد يطلب المزيد.

- ادعني صحة طفلك بالفواكه والخضروات، وقدميها بشكل مختلف حتى يرغبها.

- شاركي طفلك وقت وجباته، حتى يشعر بأنه موعد تجمعه فيه العائلة، وبأنه يقضي وقتاً ممتعاً.

- تجنبي أن تحدثي عن شهية طفلك أمامه، سواء كانت جيدة أم لا، حتى لا يشعر بالإرباك حيال كميات الطعام.

- لا تسمح لي لطفلك أن يستمر بالأكل بعد انتهاء جميع أفراد العائلة من الطعام.

- لا تهدبي طفلك ولا ترغميه على الأكل، ولا توقظيه لتناول الطعام.. كلها سلوكيات خاطئة لن تنم عن نتيجة جيدة، بل على العكس: سيزيد الطفل من عناده، وسيفقد شهيته للأكل أكثر.

التوحد.. تشخيصه وعلاجه (3/2)

أسباب التوحد

تم اقتراح بعض النظريات عن أسباب التوحد، لكنها نظريات غير مثبتة حتى الآن، وهي حسب تاريخ ظهورها: تغيرات في جهاز الهضم - نوع غذاء الطفل - التسمم بالرئيق - التحسس من بعض اللقاحات. أحياناً، يمكن أن تكون أعراض التوحد أو الذاتوية ملحوظة خلال الأشهر القليلة الأولى من حياة الطفل، وفي أحيان أخرى يمكن ألا تظهر الأعراض قبل الثالثة من العمر.

بما أن التوحد أو الذاتوية ليس اضطراباً محدداً، فمن الممكن أن تظهر لدى كل طفل مجموعة مختلفة من الأعراض، لكن هناك علامات عامة يشترك فيها كثير من الأطفال الذين يجري تشخيص حالتهم في وقت لاحق، إلا أن وجود بعض هذه العلامات لا يعني بالضرورة أن الطفل مصاب بالتوحد.

ثمة علامات وأعراض كثيرة ينبغي على الأهل مراقبتها، لأنها قد تشير إلى أن الطفل مصاب بالتوحد، وفيما يلي علامات إنذار مبكرة يمكن للأهل أن يبحثوا عنها، وهي تشير إلى أن الطفل لا يتطور بشكل طبيعي: في العادة، يستجيب الطفل إلى أصوات أفراد عائلته ويلتفت إلى هذه الأصوات خلال الأشهر الأولى من عمره، أما إذا كان الطفل لا يستجيب إلى هذه الأصوات معظم الوقت، فهذا يدعو إلى القلق. في بعض الأحيان يقوم الطفل الذي لا يستجيب على نحو سليم بتجاهل الأصوات المألوفة، والاستجابة إلى أصوات أخرى ضمن محيطه.



يمسك لعبة على شكل طائرة ويلهو بها بطريقة لا معنى لها، أما الطفل الطبيعي فيمكن أن يمثل أن الطائرة تطير ويتفاعل معها بطريقة تخيلية. قد يكون تطور الطفل طبيعياً، فجأة يفقد اللغة أو المهارات الاجتماعية، فمثلاً، يمكن أن يصبح الطفل المصاب بالتوحد فجأة عاجزاً عن تشكيل الجمل أو عن استخدام بعض المفردات كما كان يفعل من قبل. قد تكون الحركات الجسدية للمصاب بالتوحد أو الذاتوية غير طبيعية؛ يمكن أن يواصل الانتقال من مكان إلى آخر وأن يجد صعوبة في البقاء ساكناً، ويمكن أيضاً أن يقوم بحركات متكررة، مثل التارجح إلى الأمام والخلف، أو التصفيق، أو الررفة بذراعيه.

يمكن أن تكون استجابة الطفل المصاب بالتوحد غير طبيعية تجاه الألم أو الضوء أو الصوت أو اللمس، وقد لا تكون استجابة الطفل المصاب بالتوحد للألم طبيعية، فمن الممكن أن يبدو قليل الشعور بالألم، لكن الضجيج المرتفع يمكن أن يزعجه، بل يمكن أن يسبب له الألم أيضاً.

يمكن أن يغضب الطفل المصاب بالتوحد إذا تغير نظام حياته اليومي، بل إن أبسط التغيرات يمكن أن تصيبه بغضب شديد. قد لا يكون الطفل الطبيعي مسروراً بتغيير نظام حياته اليومي، لكنه يكون دائماً مبالاً إلى التكيف.

يعاني الأطفال المصابون بالتوحد أو الذاتوية من مزاج متطرف، فقد يظهر عدوانية شديدة تجاه الآخرين، أو حتى تجاه أنفسهم، ويمكن أيضاً أن تكون استجاباتهم مفرطة في النشاط، أو مفرطة في السلبية.

لذلك إطلاقاً، أما الطفل الطبيعي فيستجيب عادة لمشاعر الآخرين بطريقة من الطرق؛ يمكن مثلاً أن يحاول مواساة الشخص، أو يمكن أن يظهر عليه الغضب هو أيضاً. أطفال التوحد أو الذاتوية نادراً ما يتظاهرون بأنهم يلعبون، ويمكن للطفل المصاب بالتوحد أن يلعب بشيء من خلال لمسه أو تحريكه، لكنه لا يتفاعل معه بطريقة تخيلية، مثلاً، يمكن للطفل المصاب بالتوحد أن

في العادة، يقوم الأطفال بتقليد الأشخاص المحيطين بهم. إن الأطفال الذين يكون تطوره طبيعياً يقلدون تعبيرات الوجه وحركات اليدين، بل حتى حركات الجسم، أما الأطفال المصابون بالتوحد أو الذاتوية فهم نادراً ما يقلدون الآخرين. قد لا يستجيب الأطفال المصابون بالتوحد لمشاعر الآخرين. عندما يرى الطفل المصاب بالتوحد شخصاً في حالة غضب أو بكاء، فقد لا يستجيب

في العادة، يكون الطفل في عمر السنة قادراً على مشاركة شخص ما في النظر إلى شيء معين، مثلاً، إذا أشار الشخص إلى شيء من الأشياء فإن الطفل سينظر إلى الشيء نفسه ويهتم به، كما أن الأطفال الذين يكون تطوره طبيعياً، غالباً ما يحاولون لفت انتباه الآخرين إلى الأشياء التي تهتمهم. إن غياب الاهتمام المشترك مع الآخرين قد يكون علامة على وجود خلل.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ظ	ف	أ	ر	ح	ر	م	ح	ر	م
ح	ر	م	ح	ر	م	ح	ر	م	ح
ح	ر	م	ح	ر	م	ح	ر	م	ح
ح	ر	م	ح	ر	م	ح	ر	م	ح
ح	ر	م	ح	ر	م	ح	ر	م	ح
ح	ر	م	ح	ر	م	ح	ر	م	ح
ح	ر	م	ح	ر	م	ح	ر	م	ح
ح	ر	م	ح	ر	م	ح	ر	م	ح
ح	ر	م	ح	ر	م	ح	ر	م	ح

- 4 - نصف بيان / للوداع بالعامية / ارهاق معكوسة
- 5 - نحن بالاجنبي / نعلمه
- 6 - حرف جزم / حشرة قد توجد بالراس
- 7 - متشابهان / اسم مؤنث / للتمني معكوسة
- 8 - متشابهات / مكافآت
- 9 - المطر الخفيف اللطيف / بيت الدجاج معكوسة
- 10 - نصف كلمة غالي / شقيق الام / طعم الصبر عمودي

- 5 - نوع من الغناء
- 6 - مكتشف قانون الجاذبية الارضية معكوسة
- 7 - شيء يسيل من الرطب / بحر
- 8 - نصف كلمة رامي / مهرج
- 9 - قلم من قصب / مغلق معكوسة
- 10 - عصا تستخدم في لعبة البلياردو معكوسة

- 1 - اول غزوة غزاها الرسول عليه الصلاة والسلام
- 2 - كلمة ليالي مبعثرة / طعام معكوسة
- 3 - احد الابوين / متشابهات
- 4 - اهتز لموته عرش الرحمن

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1 - اقدم متحف بالعالم
- 2 - براق / سورة في القران
- 3 - للتعريف / ما تعطيه التجارب / للنداء معكوسة

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	3	9		1
		5	7	2
	6	4		
3	6	8	1	9
7	9		6	1
	1	8	4	9
				4
	5	3	1	7
8				6



هكذا تتخلص من رائحة السجائر في السيارة

تدخل رائحة السجائر ضمن فئة عدم الاهتمام بالنظافة، حيث إن من واجب المدخن تلافي بقائها على يديه أو في منزله، أو حتى داخل سيارته، بحيث عندما يصعد الركاب معه تصيبهم الحساسية وأمراض الصدر، لذلك ينصح بالآتي:

ضع قطعة من القماش المبللة بالخل والمياه في السيارة، فمن شأنها امتصاص الرائحة بشكل كبير وغير مصدق.

إذا كانت سيارتك من الجلد، فاستعن بأوراق الشاي والبن وضعهما في كيس بمقدمة السيارة، حيث إنهما سينتشران بشكل واضح لتختفي رائحة السجائر.

قم بالاهتمام بطفاية السجائر في السيارة، فهي ليست مكب نفايات، فاحرص على تنظيفها باستمرار.

ضع كيساً من الفحم في خلفية السيارة، وبشكل خفي، فهو كفيل بإخفاء الرائحة.

ماذا يحدث للنمل عندما يموت؟

الرائحة، تم السماح لها بالبقاء. هذه الرائحة التي يفرزها جسم النمل عند موته تسمى حمض الزيتيك، وقد يموت في اليوم عشرات النمل، وأحياناً المئات، وكثرة الاحتكاك بالموتى تنقل الرائحة إلى النمل الذين يقومون بعملية الدفن، فتحرص النملة عند الرجوع من المقبرة على لعق نفسها بلسانها، لتزيل كل أثر لرائحة الموت، لأنه إذا بقيت هذه الرائحة ستدفن حية.

توصل العلماء إلى اكتشاف حقيقة جديدة عن النمل، موضحين أنه عندما يموت النمل يفرز رائحة خاصة تنبه بقية النمل إلى الإسراع في دفنه قبل أن تنجذب إليه الحشرات الغريبة.

وأوضح العلماء أنهم عندما قاموا بوضع نقطة من المادة على جسم نملة أخرى حية، أسرع باقي النمل إليها ثم دفنوها، على الرغم من أنها ما زالت حية تتحرك وتقاومهم، وحينما تمت إزالة

قبور خاصة لـ«البدناء»

تعرض إدارة مقبرة في «ريو» قبوراً خاصة للأشخاص البدناء الذين قد تصل أوزانهم إلى 500 كيلوغرام، في ظل ازدياد مشكلة البدانة في البرازيل.

ونقل الموقع الإلكتروني «جي 1» عن البرتو جونيور برينر: القيم على مقبرة «بينيتنسيا» في منطقة مرفأ «ريو» قوله إن هذه القبور تمتد على 2.60 متراً طويلاً، و1.50 عرضاً، و0.60 ارتفاعاً، وهي تكلف 75 ألف ريال (25 ألف دولار)، أي أكثر بأربع مرات من السعر الأساسي للقبور.

وشرح البرتو جونيور برينر أنه «بناء على بيانات وزارة الصحة، ارتفع عدد البدناء بنسبة 50٪ خلال السنوات العشر الأخيرة، في حين ارتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من وزن زائد بنسبة 23٪ خلال الفترة عينها»، وتابع: «من ثم، قررت مقبرة بينيتنسيا التكيف مع هذه الطلبات»، علماً أن هذه القبور الكبيرة الأحجام تقع في جزء خاص من المقبرة.